

بريطانيا تجاهد لتعزيز الامن بعد ضرب بليز بالبرلمان

لندن-من بيتر غراف:
وووصفت «بيت الاشباح»، (مارس) عندما تسلق رجالاً يحتجزان على الحرب على العراق برج ساعة ببغداد، وقطعوا المناهضون للحرب بليبر باستثنائهم كذلك في شباط (فبراير) الماضي.
وكانت واقعة الاربعاء ثاني سقطة امنية تشهد لها بريطانيا هذا الأسبوع، فقد دخل رجل يدعى أنه خابط شرطة قصر وندسور المقر الرئيسي للملكة اليزابيث يوم الاثنين الماضي.
وأطلقت الشرطة التي حققت في الامر سراح رجل (33 عاماً) وامرأة (29 عاماً) بكفالة، وقالت الشرطة إن الاثنين الذين رصدتهما دائرة تصوير تلفزيوني مغلقة لم يخترقا الحصار الأمني للمحيط بالمناطق الخاصة من القصر الملكي، (رويترز)
الزجاج وضعت قبل أسابيع لمنع أي هجمات أرهابية، لكن النشطاء حصلوا على تذكرة لدخول القطاع الخصص للشخصيات المهمة وهو منطقة غير محمية باعتبارهم ضيوف أحدى الباروںات التي طرحت مقعدين مخصصين لضيوفها في مزاد خيري، وأضاف هي إن الجهاز الأمني يبحث بالفعل خطراً استخدام الأسلحة الكيماوية في مجلس العموم.
وهيون بليير الذي تلوث ستنته بالمسحوق من الواقعه ما زاح بعد أن خلع سترته في حفل استقبال أقيم بعد فترة وجيزة وقال إن نتيجتها هي أنه سيدفع فاتورة المغسلة.
لكن الصحف قالت إن الواقعه تظهر افتقاراً خطيراً في الاستعدادات في حال وقوع هجوم كيماوي أو بيولوجي، وكانت صحفة (صن) أوسع الصحف البريطانية انتشاراً عنوانها يقول «كان في مجلس العموم بالواح من المقرر أن يجتمع بيتر هين زعيم مجلس العموم الذي يصف حادثة الأربعاء بأنها «جرس انذار مأساوي للغاية»، مع قادة أم، أي 5 اليوم، وأبلغ هن هيئه الإذاعة البريطانية «كانت سقطة محراجة للغاية، المراجعة الأمنية.. التي تقررت قبل بضعة أشهر ستنتظر في ذلك الامر بعناية بالغة».
وأضاف «كان الامر بالتأكيد سيكون انتصاراً للارهاب لو كان ما في سم راييسن أو الجمرة الخبيثة وقتل من كانوا في الصفين الإماميين وعدداً كبيراً من أعضاء البرلمان». لكن الواقعه أثارت مخاوف من المرجح أن يركز التحقيق الأمني على منع الدخول الى أجزاء معينة من البرلمان مع مراعاة عدم الاضرار بالشفافية في البرلمان رمز الديمقراطية البريطانية.
وتحاطط أغلب أجزاء الساحة العامة في لندن-من بيتر غراف:
وأهاد بريطانيا للتشديد اجراءات امس الخميس بعد أن ألقى ملوكاً ملوكاً وآخرين ذكرها ملوكاً حقوق ارجوانى اللون على رئيس ائتمانى بلدى في البرلمان.
في الواقعه من جماعة تدافع عن الاباء ما يخص أنه طحن (دقق) غ على بلير اثناء لقائه الآسيوي مجلس العموم للرد على الاستئلاء اداء عندما كان إغاب اعضاء ملة والمعزز عن محتشدين في من اعضاء البرلمان». لكن الواقعه أثارت مخاوف بعدي السهولة التي يمكن على من يصلوا به الى قلب لندن، وراجع جهاز الامن الداخلي طائني (أم، أي 5) بالفعل الاجراءات بين حماية البنى المطل على النهر ط جزئياً بكل خرسانية لمنع اتس بسيارات ملغومة.

اسپانيا و بريطانيا تبحثان الميثاق الأوروبي والشرق الأوسط

وقالت الحكومة الاشتراكية التي تولت السلطة في إسبانيا الشهر الماضي بعد فوز ساحق في الانتخابات أنها هريصة على التوصل لاتفاق بشأن دستور الاتحاد الأوروبي قبل انتهاء فترة رئاسة أيرلندا للاتحاد في حزيران (يونيو) المقبل.

وعلّت حكومة يمين الوسط السابقة بالاشتراك مع بولندا اتفاقاً على الميثاق الأوروبي كان من شأنه الحد من حقوقهما في التصويت. وأغضبت الحكومة البريطانية بعض دول الاتحاد بوضع «خطوط حمراً» حول مجالات ثالث أهلها تتنازع بشأنها مثل حق الاعتراض الوطني على الصرايبي والتأمينات الاجتماعية والقانون الجنائي والدفاع والسياسة الخارجية.

ومعروف الموقف البريطاني وعرض الموقف الإسباني والتوصيل إلى موقف مشترك». وأضاف «ستحدث كذلك عن الشرق الأوسط والصراع الإسرائيلي الفلسطيني والعراق» «وباعتباره أول اجتماع (ثنائي) لا يمكن أن تتجاهل إسبانيا ذكر جبل طارق لكنه ليس هدفاً رئيسيّاً للجتماع».

وأبلغ موراتينوس لجنة تابعة للبرلمان الأربعاء أن إسبانيا ت يريد استئناف المحادثات بشأن جبل طارق التي تعثرت بعد استفتاء أجري هناك عام 2002 رفض بأغلبية ساحقة خطة للسيادة المشتركة بين بريطانيا وإسبانيا.

وتخلّت إسبانيا عن جبل طارق لبريطانيا قبل نحو 300 عام وتحاول استعادته منذ ذلك الحين.

مدريد - روبيزن: تصدرت المفاوضات بشأن تور الاتحاد الأوروبي والصراع في الشرق ط جدول أعمال لقاء وزيري خارجية إسبانيا طارينا في لندن أمس الخميس.

قال ميغيل انخيل موراتينوس وزير الخارجية الإسباني إن الحكومة الاشتراكية الجديدة ستنتهز آلة الاجتماع كذلك لتأكيد مطالب مدريدمنذ فترة بلة بالسيادة على مستعمرة جبل طارق طلانية على ساحلها الجنوبي.

بلغ موراتينوس مؤتمراً صحفياً قبل مغادرته إلى لندن لقاء نظيره البريطاني جاك سترو طة الرئيسية في جدول الأعمال هي الاتحاد الأوروبي والمحادثات بشأن المعاهدة الجديدة

مُقتَل جندي روسي وجرح آخر في انفجار لغم في الشيشان

الإعلان عن إنشاء مجلس إسلامي نسق مع السلطات الروسية في مكافحة التطرف

وشهادة سقطوا من أجل إيمانهم»، بل هي أعمال « مجرمين ». ولم توضح المنظمات الثلاث تشكيله مجلس مكافحة التطرف ولا موعد بعده عمله.

وتواجه السلطات الروسية موجة من التطرف الإسلامي في عدد من الجمهوريات الصغيرة في القوقاز لا سيما في الشيشان.

ويعيش في روسيا رسميا حوالي 20 مليون مسلم بينهم 900 ألف في موسكو، من أصل عدد السكان الإجمالي البالغ 145 مليون نسمة.

ووقع على الوثيقة إسماعيل بردييف عن مركز التنسيق الإسلامي شمال القوقاز ورافائيل غايتنودين عن مجلس الافتاء في روسيا وطلعت تاج الدين عن الادارة المركزية الروحية لسلفي روسيا.

وعبر المuron عن دعمهم لقيام الدولة ورئيس الاتحاد الروسي (فلاديمير بوتين) بتعزيز مكافحة الإرهاب والتطرف».

ونقلت وكالة أنباء «إيتار-تاس» عن المنظمات الثلاث قولها إن هدف هذا المجلس هو «تطوير تعاون المنظمات الرئيسية لسلفي روسيا مع الدولة والمجتمع حول مسائل مكافحة التطرف والارهاب».

والعملية الانتحارية التي اودت بحياة الرئيس موالى روسيأ احمد قدريروف. وعلى صعيد اخر اعلنت ابزر ثلاث منظمات تمثل المسلمين في روسيا امس الخميس عن انشاء مجلس مكافحة التطرف سينسق عمله مع السلطات الروسية.

ونقلت وكالة أنباء «إيتار-تاس» عن المنظمات الثلاث قولها ان هدف هذا المجلس هو «تطوير تعاون المنظمات الرئيسية لسلفي روسيا مع الدولة والمجتمع حول مسائل مكافحة التطرف والارهاب».

وموسكو - اف ب: أعلن مسؤول في الرئيسية، القوات الروسية في شمال كراسنودار، الجمعة أن جندياً قاتل وجرح آخر الانتحاريين الذين شاركوا في انفجار لغم عند مرور ربة التي كانت تقراهما.

قتل وكالة الأنباء الروسية رفاكس- اي في ان، ان اطلاق نار انفجار اللغم في منطقة شالي الشيشان.

اصابة ثلاثة عاملين في تعداد السكان بعبوة ناسفة بشرق أفغانستان

وفي كانون الاول (ديسمبر) قتل افغاني وأصيب 11 في اقليم فراه بغرب افغانستان أثناء عملهم في التعداد بالمنطقة.

وسقط أكثر من 700 قتيل خلال أعمال عنف متذبذب (اغسطس) في الوقت الذي كثف فيه مقاتلو طالبان والقاعدة هجماتهم على القوات الاجنبية وهيئات الاغاثة والحكومة المركزية في كابول.

وهناك نحو 20 ألف جندي تقادهم الولايات المتحدة لتعقب المتشددين الذين تعهدوا بافساد انتخابات تاريخية من المقرر أن تجرى في ايلول (سبتمبر).

■ خوست (افغانستان) - روبيترز: قال مسؤول افغاني رفيع ان ثلاثة افغان كانوا يعملون في تعداد السكان وشرطياً أصيبوا أمس الخميس عندما ارتطمت العربة التي كانوا يستقلونها بعبوة ناسفة في اقليم خوست بشرق افغانستان.

واتهم الجنرال خيال باز شيرازي كبير القادة العسكريين لاقليم خوست المتشددين الاسلاميين من نظام طالبان او حلفائهم من تنظيم القاعدة.

ويقول شهود عيان محليون ان طائرة هليكوبتر عسكرية أمريكية نقلت المصابين من موقع الحادث ولكن لم يتيسر على الفور معرفة حالتهم.

موسكو - روبيترز: قال مصدر في وزارة الطاقة والصناعة الروسية امس الخميس غير المرجح ان تعلن روسيا قرارها بشأن ما اذا كانت ستوقع معاهدة كيوتو في تحالف الاوروبي اليوم الجمعة.

قال مصدر الوزارء التي تتولى اعداد موقف الحكومة بشأن معاهدة كيوتو الخاصة انة ان الوزير فيكتور خريستوكو طلب من الحكومة في اجتماعها الذي عقدته امس تaggio مهلة القرار الى 20 اب (اغسطس) المقبل. وقال المصدر لروبيترز «السيد استنكتو وقع طلبا رفعه للحكومة لدراسة تجديد المهلة لدراسنة معاهدة كيوتو لمدة ثلاثة». وأضاف «لن يكون هناك موقف موحد ولذلك من غير المرجح ان يصدر اعلان في تلك وكالات الانباء الروسية عن مصدر في الكرملين قوله ان المعاهدة التاريخية سبة بالبيئة والملحق مصيرها على قرار روسيا لن يتم بحثها في قمة الاتحاد بي وروسيا».

ارس الاتحاد الاوروبي خصطا على روسيا لكي تصدق على معاهدة كيوتو التي الى خفض انبعاث الغازات المسبيبة لظاهرة الاحتباس الحراري لكن الكرملين قالحتاج لمزيد من الوقت. وقال مصدر الوزارء ان التأخير سببه خلافات في الرأي بينة التي تقر المعاهدة والاكاديمية الروسية للعلوم التي تقول ان المعاهدة ليس لها علمي. وقال المصدر «خريستوكو لا يريد ان يدخل في خلاف مع اكاديمية العلوم».

طام العربي موجود نظرياً ولا انتوقع أي تحرك جدي من قمة تونس بوزارة الخارجية الألمانية:

■ الا ترى ان اجماع 65% من الشعوب الاوروبية في استطلاع للرأي على ان اسرائيل هي مصدر العنف والتotor في الشرق الاوسط كفيل باقتحام الحكومات الاوروبية لكي تتخلص من عقد الذبب تجاه اسرائيل الصهيونية وتفت الى جانب الحق والعدل كما ترد شعوبها؟

■ العلاقات الالمانية الاسرائيلية لسوء الحظ ليست عادلة «تابو»، منذ الحرب العالمية الثانية، ولكن علينا ان نخرج من تلك العقدة بسبب خروج اسرائيل على الشرعية الدولية، والاتحاد الاوروبي يسير في هذه الطريقة. ان الرأي العام الاوروبي يتطور وسوف يصبح اكثر تاثيرا على السياسيين لرغبة الاوروبيين في الابتعاد عن العنف والرغبة في السلام.

ان ما يحصل الان في الاراضي الفلسطينية سوف يدفع الاوروبيين الى اتخاذ خطوات اكثر فاعلية ضد اسرائيل لكي تتحول نحو السلام وان تعيد للفلسطينيين حقوقهم المشروعة، فلا احد يقبل بالعنف والارهاب، نحن من اكثر الشعوب التي عانت من العنف، ونرى ان المستقبلي لن يكون في صالح اسرائيل اذا لم تقر الانسحاب عاجلا من الارضي المحتلة.

ان سياسة العنف الاسرائيلية الحالية لن توفر لها الامن والاستقرار على الاطلاق ولن تعيش في سلام اذا ما واصلت تدمير منازل الفلسطينيين وقتلهم.

لابد من اجراءات لبناء الثقة عبر المفاوضات والبحث عن صيغ للعيش المشترك ضمن دولتين على ارض واحدة.

■ هل فقدتم الامل في دور ايجابي للادارة الامريكية الحالى لكي تخرج المنطقة من دوامة العنف؟

■ لست متفائلا على الاطلاق فالادارة الامريكية للرئيس بوش تسعى للحصول على اصوات الناخبيين وليس مستعدة لاتخاذ أي موقف يغضب اسرائيل او المؤيدين لها، لذلك اتوقع المزيد من العمليات الارهابية في الشرق الاوسط واتوقع ان ترافق دماء كثيرة في الاراضي الفلسطينية، ولا ارى بارقة امل في الدى القصير، ربما بعد الانتخابات الامريكية تنشأ معطيات اخرى في الشرق الاوسط.

■ ب رغم الدماء التي سالت في المنطقة خصوصا في العراق وفلسطين هل تعتقد بأن فرصة الحوار بين الحضارات لاتزال قائمة؟

■ انا اظن بأن الحوار مهم جدا وهو اكثرا اهمية من الماضي لأن الناس في اوروبا وامريكا في حالة خوف من الاسلام بسبب الاعلام والدعائية الحكومية احيانا التي ربطت بين الارهاب والجهاد كما ان العالم العربي يعيش حالة خوف من الغرب، ويخشى من حروب الصليبيين الذين يريدون السيطرة على البترول وكل المقررات العربية، هذه هي الحاله واذا استمرت سوف تولد حالة من العنف والعنف المتداول ولذلك فان المستقبلي يجب ان يقوم على الحوار بين العرب والامريكان والاوربيين، يجب ان التوصل الى التفاهم بين الحضارات عبر الحوار مع الشباب الجامعي وليس السياسيين او المثقفين فقط، ان الشباب في العالم العربي هو المستقبلي لأن نسبة 60% هم ابناء العالم العربي هم تحت سن 25 سنة ولابد من الحوار معهم وليس تجاهلهم.

■ اسرائييل دمرت تقريبا كافة مرافق البنية التحتية في فلسطين والتي مولها دافعو الضرائب الاوروبيون الا ترى ان الوقت قد حان لكي تقف الدول الاوروبية ضد العدون الاسرائيلي وتفرض عقوبات ضد اسرائيل لكي تستجيب الاخيرة للسلام الذي يحظى لاوروبا مصالحها في المنطقة؟

■ كل الناس في المانيا واوروبا ضد العدون الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وكل الاوروبيين الذين يشاهدون المجازر الاسرائيلية وتدمير البيوت في رفح وغزة وخانيونس مصدومون ازاء العدوان ويناشدون الاسرة الدولية ان تتفق الى جانب احال السلام بسرعة واجبار اسرائييل على الانسحاب من الارضي المحتلة عام 1967.

لابد من البحث عن طريق سلمي، لأن العنف لا يقود الا الى العنف، وعلى اسرائيل ان تقر بمبدأ قيام دولة فلسطينية الى جانبها، هذا هو مطلب الشعب الالماني والعالم كله وعليها ان تفهم ان الشعب الفلسطيني له الحق في دولة مستقلة.

■ سلام هو دين العدل والمساواة الاجتماعية، هذه كبيرة في غالبية الدول الاسلامية.

بعد مرور اكثر من 10 سنوات على اتفاقية اوسلو، اتى اليهود الذي بذلك لصالح بناء تفاقيه السلام الان العنف في المنطقة هي اللغة السائدة حاليا في معظم من هو المسؤول عن هذا التطور السليمي في المنطقة؟

ونون اللذان يؤيدان سياسة القوة بدل من الحوار، ايد الاسلامي بين الحضارات لم يعد قائمها بسبب لغة ايد الامريكية، لقد غاب الحوار الان، ولم يعد سمة ة، حتى عندنا في اوروبا، توجد مشكلات كبيرة المسلمين الذين يعيشون داخل المجتمعات الاوروبية، في فرنسا حيث تفجرت مشكلة الحجاب مؤخرا تكسس المانيا التي احترمت الخصوصية الاسلامية.

فقدان الامل في السلام والاحياطة والفقير في العالم العربي وحتى في اوساط الجاليات العربية لامامية في الخارج سوف تؤدي الى نتائج مخيبة

■ لا تعتقد ان سياسة العنف الامريكية في العراق بتولد المزيد من الفوضى وعدم الاستقرار في افغانستان خاصة بعدما تكشفت فضيحة التعذيب الامريكية الجن ابو غريب العراقي والتي اثارت نسمة عربية امية ودولية على نطاق واسع؟

هذا صحيح، لأن العنف يولد العنف، وما حصل في جن ابو غريب حرام شرعا وضد الدين والشرائع والماوية والانسانية، ونحن نشعر بأذى ازاء ما لانه من فعل دولة تؤمن بالديمقراطية والحرية وحق الانسان، ما حصل فيه انتهاك للكرامة انسانية، فالناس في اوروبا وامريكا ربما لا يعون مسألة الكرامة في العالم العربي التي هي من صفات الانسان العربي، والسياسة الامريكية تراقى يمكن وصفها بأنها ضد القيم والمبادئ انسانية، ومختلفة للاعراف والتقاليد في المجتمعات.

**يتوقع ان يؤدي اليهين يوم السبت.. واسلام اباد ترحب بالتزامه بالسلام
رئيس وزراء الهند الجديد يتعهد بتسوية الخلافات
مع باكستان وكشمير والدفاع عن الفقراء**



رئيس الوزراء الهندي الجديد مانموهان سينغ اثناء مؤتمر صحافي في نيودلهي امس

■ **نيودلهي**- اف: تعهد رئيس الوزراء الهندي الجديد مانموهان سينغ امس الخميس بالدفاع عن القراء وتسوية الخلافات مع باكستان. وقال سينغ في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة «يجب ان نجد السبيل لحل كافة المشاكل العالقة التي كانت مصدرًا للخلاف والتاريخ المؤسف لعلاقتنا مع باكستان. نأمل بشدة ان تصيب تلك الخلافات شيئاً من المرضي».

وكان الهند استأنفت الحوار مع باكستان هذا العام وناقشت مسألة اقليم كشمير القسم بعد ان اعلن فوجابوري رغبة بلاده في تسوية الخلافات مع باكستان.

واكد سينغ ان حكومته ستواصل محادثاتها مع الانفصاليين المسلمين في كشمير «لبحث في كافة الفرص الممكنة لاحلال السلام والتقديم في الاقليم».

وقال سينغ ان بلاده بحاجة الى قطاع عام وقطاع خاص قويين، ورفض بيع المؤسسات الحكومية المربيحة مثل شركات قطاع النفط والغاز، وأضاف «يجب حماية مصلحة العمال.

لقد أضيف عدد كبير من العمال الى مجموعة العاطلين عن العمل وهذا أمر سيء».

كما تعهد سينغ ببدء استثمارات جديدة في المناطق الريفية «لجعل القرن الحادي والعشرين قرن الهند».

وشهدت الاسواق اضطراباً بعد فوز حزب المؤتمر الذي تدعمه احزاب بيسارية على القوميين الهنودس الاسبوع الماضي. وكان سينغ تولى وزارة المالية بين 1991 و1996 وقام بادخال الاصلاحات الاقتصادية الى الهند.

وجاء تكليف سينغ بتشكيل الحكومة الجديدة بعد رفض سونيا غاندي تولي منصب رئاسة الوزراء بعد فوز حزبها المفجئ في الانتخابات الاسبوع الماضي.

وقال سينغ ان المرجح ان يتولى هو ومجلس وزرائه السلطة يوم السبت. وأضاف سينغ قائلاً للصحافيين امس الخميس انه طلب من الرئيس عبد الكلام فسحة من الوقت للانتهاء من تشكيل مجلس وزرائه. وقال ان مراسم اداء اليمين القانونية س تكون يوم السبت على الارجح.

ومن جهتها رحبت باكستان بتعهد رئيس الوزراء الهندي المنتخب بفتح اولوية قصوى للمرضي قدماً في عملية السلام الوليدة بين الخصميين التزوينيين الواقعين في منطقة جنوب آسيا. وقال مسعود خان المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويترز «نحن نرحب بهذا البيان. انه

خبراء: مشاعر العداء للأمريكيين تتسع في آسيا بينما تتحسن علاقات حكومات بلدانها مع واشنطن

واشنطن من بي باراميسواران: قال خبراء في منتدى حول الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في آسيا ان مشاعر العداء للأمريكيين تزداد عملاً في آسيا بينما تتحسن علاقات حكوات بلدانها مع واشنطن.

وقال الدبلوماسي الكوري الجنوبي السايبكيم كيونغ-ون في المنتدى الذي نظم في واشنطن ان «مشاعر العداء للأمريكيين تتضاد إلى حد مقلق ولم يكن يوماً في الماضي أقوى من ما هو عليه الآن».

وقد بلغت العلاقات بين الولايات المتحدة وعدد من دول شمال شرق آسيا وخصوصاً الصين وكوريا الجنوبية

نجم عن التدخل الامريكي في العراق وسياسة واشنطن في الشرق الاوسط وفيضحة المعتقلين العراقيين لدى القوات الامريكية.

وتتابع رئيس معهد للدراسات في بنغلادش (بنغلادش انتربرايز انستيبيوت) ان «قيام الولايات المتحدة بشن الحرب بدون قرار ثان من الامم المتحدة كان له انعكاسات عميقة على المنطقة لذلك ليس هناك عسكريون من جنوب آسيا في العراق».

اما توقي كوه الوسيط السنغافوري فقد رأى ان دول جنوب شرق آسيا ترى سايبكيم من بنغلادش «للمرة الاولى منذ خمسين عاماً تتعزز العلاقات بين واشنطن وكل دول المنطقة وخصوصاً الهند وباكستان ومع ذلك لم تتراجع شعبية الولايات المتحدة من قبل الى الحد الذي بلغته اليوم».

حد قول كيم الذي اضاف ان الرأي في الشارع مختلف. وتتابع هذا المبعوث الخاص السابق لكوريا الجنوبية الى الام المتحدة والولايات المتحدة الذي يتولى حالياً رئاسة المجموعة الخاصة منتدى سيول للشؤون الدولية ان معادة الامريكيين يمكن ان تتجدد خصوصاً عن احلال الدبلوماسية وفي الوقت نفسه تصاعد النزعنة القومية في الشرق الاقصى. والوضع في جنوب آسيا ليس مشجعاً للأمريكيين.

وقال فاروق سبحان وهو دبلوماسي سايبكيم من بنغلادش «للمرة الاولى منذ في الولايات المتحدة، «قوه عظمى عطوفة». لكن ما يثير قلقه هو «الفرق المتزايد بين الموقف المؤيد لها الذي تتبعه الحكومات وموقف كثيرين من السكان الاقليات».

اما التدوة التي نظمتها مؤسسة فرانسيسكو (كاليفورنيا) مقرها لها وتدعم برامج سياسية واقتصادية ومرتبة بالعلاقات الدولية في آسيا.

ودعا كيم الولايات المتحدة القوطي الوحيدة منذ انهيار السوفيتين الى «الحكم بروبية (...) وتبني تفهم فاسد لشعوب الدول النامية».

واقترح سبحان ان تطور الولايات المتحدة استراتيجية بعيدة الامد علاقتها مع جنوب آسيا تعتمد على تفادي متبادل بدل من تركيزها على المشاكل الأمنية وحدها. وقال ان منطقة «جنوب آسيا تنظر بسلبية الى النزعنة الامريكية للتحرك بشكل احادي».

واكد كوه انه على الولايات المتحدة تبرهن على مشاعر ودية اكثر ومزيد من

أمريكا تسعى للتجديد قرار يستثنىها من المحكمة الجنائية

الام المتحدة - من ايقان ليو بولد:

تسعى الادارة الامريكية لان يجدد مجلس الامن اليوم الجمعة قرارا مثيرا للجدل يستثنى القوات الامريكية من المثلول امام المحكمة الجنائية الدولية الجديدة.

وقبل عابين صدر نفس القرار بالاجماع بعد ان هددت الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مهام حفظ السلام التي تقوم بها الام المتحدة . وقبل عام امتنعت ثلاثة دول عن التصويت . ويقول دبلوماسيون ان هذا العام من المتوقع ان تمنع اربع دول على الاقل هي البرازيل واسبانيا والمانيا وفرنسا لكن القرار سيعمل على النسخة اصوات الضرورية لتمريره في مجلس الامن المكون من 15 دولة.

وعلى الرغم من ان الاتحاد الأوروبي صدق على المعاهدة التي تشكلت بوجها المحكمة الجنائية الدولية ويمولها الا انه من المتوقع ان تصوت بريطانيا حليفة الولايات المتحدة الوثيقية مع القرار الذي يستثنى الجنود الامريكيين . وتحاكم المحكمة الجنائية الدولية وهي اول محكمة جنائية دولية دائمة مترکبى الانتهاكات والابادة الجماعية وجرائم الحرب وانتهاكات حقوق الانسان وباعتثرا عملها في لاهي ببولندا هذا العام وتتحقق في مذابح الكومنغو وأوغندا.

وطرحت الولايات المتحدة الاربعاء مسودة القرار الذي تزيد من مجلس الامن تبنيه والتي تستثنى الجنود والمسؤولين الامريكيين المشاركون في مهام تقرها الام المتحدة من المثلول امام المحكمة.

وتنص المسودة تحديدا على استثناء «مسؤولين بالعاهدة».

(رويترز)

لهم اذهب عذابنا

دعا الدكتور غونتر مولاك مفوض الحوار مع العالم الإسلامي في وزارة الخارجية الألمانية إلى قيام دولة فلسطينية لانهاء العنف والتوتر في الشرق الأوسط، وقال ان سياسة الارهاب والمجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني لن تجلب الامن والسلام للاسرائيليين.

واكد الدبلوماسي الألماني في حوار شامل معه في ابوظبي ان الدول الاوروبية سوف تضطر تحت تأثير الرأي العام الاوروبي الى اتخاذ خطوات ما لا يجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية ومنح الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولة مستقلة.

واعرب عن خيبة امله ازاء السياسة الامريكية في الشرق الأوسط وقال انها قائمة الى المصالح فقط وليس الرغبة في بناء الديمقراطية الحقيقة كما تادعي ادارة الرئيس بوش.

وتوقع الدكتور مولاك الذي شارك في ندوة الحوار الاعلامي العربي - الالماني في ابوظبي ان تزداد الاصناف سوءاً في العالم العربي، اذا لم يتمكن القادة العرب وخلفاؤهم من انهاء حالة الاحتياط التي

تسود اوساط الشباب العربي المسلم نتيجة الفقر وعدم توفر فرص العمل والتعليم والعدالة الاجتماعية، وفيما يلي نص الحوار:

- القادة العرب سوف يعقدون قمة مؤجلة لهم في تونس يوم الـ 1ـ ـ المقيل، كيف تنظر المانيا الى النظام الرسمي العربي ومؤسسة الجامعة العربية التي لم تقدر حتى الان في وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني؟
- النظام الرسمي العربي، لسوء الحظ، موجود نظريا، دون ان يوجد تعاون فعلي حقيقي بين الدول العربية، كل دولة تعمل بمفردها، والخلافات الجانبيّة قائمة، ورأيت هذا الوضع على الطبيعة في المغرب العربي والمشرق العربي، هنا تضيّع القوة في الموقف وفي التنسيق، الاعلام قطري، والعمل فرندي ولذلك لا تتوقع نتائج كبيرة ذات مغزى من قمة تونس، الامر ذاته ينطبق على منظمة المؤتمر الاسلامي التي تحولت الى هيكل غير فاعل منذ سنوات.
- كيف تنتظرون في المانيا الى مشاريع اميريكانا بناء الشرق الاوسط الكبير ان اصلاح الانظمة العربية بدون الاعتراف بحق الدول العربية وشعوبها في ايجاد حل ينسحبها ويلاعهم مع حضارتها ودينها وعقادتها؟
- لقد بحثنا هذا الموضوع في الاتحاد الاوروبي قبل الامريكيين، منذ اكتر من سنة ونصف السنة تم تشكيل لجنة خاصة في الاتحاد الاوروبي، مهمتها التحاوار حول ضرورة الاصلاح في العالم العربي، وكان يوجد قرار داخل الاتحاد بأن هذا الموضوع يتم على مستوى الشراكة بين اوروبا والعالم العربي، دون ان يفرض طرف رؤيته على الآخر، وقلنا للعالم العربي ان الاتحاد الاوروبي لن يفرض عليكم اي رؤى اخرى، بل سيقدم لكم الدعم المادي والمعنوي للإصلاح الذي ترغبون، هذا هو الاختلاف بيننا وبين الامريكيين في التعامل مع الاصلاح في العالم العربي، لبناء الشرق الاوسط الكبير.
- تبذل جهود حاليا لاصلاح الانظمة السياسية في بعض الدول العربية لكي تتماشى مع متطلبات المرحلة المقبلة هل تعتقدون ان هذا قد يغير من الاوضاع الراهنة؟
- من المهم ان تمضي الدول العربية في ايجاد حل

مقتل جندي امريكي وجرح ثلاثة آخرين في هجوم في بغداد

■ بغداد- اف ب: اعلن الجيش الامريكي مقتل جندي امريكي وجرح ثلاثة آخرين في هجوم بقناطيل يدوية امس الخميس في وسط بغداد.
وقال الجيش في بيان ان «جندياً امريكياً قتل وجرح ثلاثة آخرون عندما تعرضت وحدتهم لهجوم بقنابل يدوية صباح العشرين من ايار (مايو) في وسط بغداد»، بدون ان يضيف اي تفاصيل.
وبمقتل هذا الجندي يرتفع الى 789 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في المعارك او بصورة عرضية في العراق منذ بدء الحرب في اذار (مارس) 2003.
وقتل 575 من هؤلاء الجنود في هجمات.

واشنطن تؤكد ضرورة نشر مزيد من القوات في العراق لحماية الأمم المتحدة

■ نيوبيرك - اف ب: أكدت الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي ليل الاربعاء - الخميس ضرورة نشر مزيد من القوات في العراق لفتح لاما المتحدة العودة بامان الى هذا البلد.

وكان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان سحب من العراق كل الموظفين غير العراقيين في المنظمة الدولية بعد سلسلة اعتداءات في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) الماضيين.

وبينما تستعد الامم المتحدة للمساعدة في نقل السيادة الى العراقيين واجراء اول انتخابات ديموقراطية في العراق في كانون الثاني (يناير) المقبل، رأى مساعد المندوب الامريكي في المنظمة الدولية جيمس كانغهام ان دول اخرى يجب ان تساهم في ضمان امن موظفي الامم المتحدة.

وقال « علينا ان نزيد عدید قوات الامن الدولية لدعم عودة الموظفين الدوليين الى العراق».

واضاف ان «قدرة الامم المتحدة على مواصلة دورها الحيوي في مساعدة العراقيين للاداء لانتخابات مرتبطة بامانها. ددعو الاسرة الدولية الى المشاركة في هذا العمل المهم».

وحول السلطات التي سيمارسها المسؤولون العراقيون في مجال الدفاع بعد 30 حزيران (يونيو)، قال كانغهام ان القوة المتعددة الجنسيات ستبقى بعد هذا الموعد وستتوسع «ترتيبات التنسيق والتشارو» مع الحكومة العراقية الجديدة.

واضاف «نعترف بضرورة اقامة شراكة وثيقة مع الشعب وقوات العراق».

جنرال امریکی یدافع عن نتائج تحقیق ینفی انتہاکات ضد طاقم رویترز

■ واشنطن- رويترز: دافع أعلى على مسؤول عسكري أمريكي بالعراق الاربعاء عن تحقيق اجراء الجيش الأمريكي خصص الى نفي ادعاءات اربعة عراقيين يعلمون لرويترز ومحطة تلفزيون (ان بي سي) بتعريضهم للضرب والاهانة وسوء المعاملة على يد جنود أمريكيين. وتقول روبيتز ان التحقيق الذي تم خلاله استجواب جنود أمريكيين تحت القسم لكنه لم يستمع الى اقوال اي من العراقيين الاربعة كان «غير كاف بشكل يبعث على الاسى» وطالبت باعادة فتحه في ضوء الاتهامات التي قام بها جنود أمريكيون ضد سجناء عراقيين في سجن ابوغريب قرب بغداد. وقال الافتانت جنرال ريكاردو سانشيز قائد القوات البرية الأمريكية في العراق ردا على سؤال للصحافيين عما اذا كان يجب اعادة التحقيق «في اعتقادى ان التحقيق الذى تم نتيجة لهذه الادعاءات كان كافيا وان القرارات اتخذت فى ذلك الوقت.. وسانشيز موجود حاليا في واشنطن للادلاء بشهادته امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بشأن قضية الاتهامات ضد السجناء في ابوغريب. وكان جنود من الفرقة الأمريكية 82 المحملة جوا قد اعتقلوا ثلاثة عراقيين يعلمون لرويترز ورابعا يعمل لشبكة تلفزيون (ان بي سي) في الثاني من كانون الثاني (يناير) الماضي اثناء قيامهم بتفتيش اخبارية بعد اسقاط طائرة هيلوكووتر أمريكا واحتجزوا ثلاثة أيام ثم اطلق سراحهم دون توجيه اي تهم اليهم في الخامس من يناير.

القوات الإسبانية تتعرض لهجوم أثناء انسحابها من العراق

■ مدريد - اف ب: ذكرت وزارة الدفاع الإسبانية أمس الخميس ان مسلحة عراقية قتلت وجرح جنديان إسبانيان اصابة أحدهما خطيرة عندما تعرضا لقاذفة عسكرية إسبانية الى هجوم جنوب العراق اثناء انسحابها من العراق. وقال متحدث باسم الوزارة ان «قاذفة إسبانية تعرضت لكمين على بعد خمسين كيلومترا جنوب الديوانة بينما كانت متوجهة الى الكويت في اطار عملية انسحاب القوات الإسبانية من العراق».

ومن المقرر ان تنسحب كافة القوات الإسبانية وعددها 1430 عسكريا من العراق بنهاية ايار (مايو) في اعقاب قرار رئيس الوزراء الاشتراكي خوسيه ثاباتيرو وقف دعم بلاده للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

غرينستوك: التعهد بتسليم كامل للسراطنة في العراق جاء متاخرًا

■ لندن- رویترز: قال مبعوث بريطانيا السابق لدى العراق امس الخميس ان تعهد الرئيس الامريكي جورج بوش بتنفيذ ما وصفه بأنه «انتقال كامل للسيادة» الى حكومة عراقية مؤقتة يوم 30 حزيران (يونيو) جاء متاخر، وقال جيري غرينستوك الذي تقاعد الان انه كان يأمل في ان تدرك الحكومات الامريكية والبريطانية مبكراً انه يجب ان يكون هناك تسلیم كامل للمسؤولية التنفيذية لل العراقيين. وقال غرينستوك لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «يؤسفني ان اقول انتي اعتقد انهن (الحكومة الامريكية) والى حد ما (الحكومة البريطانية) توصلوا الى ذلك على نحو متاخر قليلاً»، واضاف «كنت أعمل بالتأكيد من اجل ادرراك مبكراً لان نقل المسؤولية يجب

مستشارون أمريكيون سيدرون العراق بعد «تسليم السلطة»



طفلة عراقية بين ضحايا الغارة الأمريكية على العرس في بلدة القائم الحدودية (اف ب)

استشهاد أكثر من 40 مدنياً عراقياً في الغارة الأمريكية على العرس في القائم

■ بغداد- اف ب: اعلن مسوّلو تحالف امس الخميس ان اكثر من 40 خصاً قتلوا في غارة امريكية على ما شتبه بانه مخبأ يستخدمه مقاتلون جانب قرب الحدود العراقية السورية رباعاء.

وقال مسؤول من التحالف صحافيين انه «في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء قامت قوات التحالف بعملية عسكرية على منزل يشتبه في انه يأوي مقاتلين اجانب (...)» واطلق روحية النار على المنزل مما ادى الى مقتل 41 شخصاً.

واضاف المسؤول ان الاوامر سدرت بشن الغارة بعد ان اطلق شخصاً في المبنى النار على قوات تحالف.

الا ان سكان منطقة القائم الواقعى الحدود العراقية السورية والتى مررتها للهجوم، قالوا ان مروحيات روسية استهدفت حقل زراف بعد ان امام اشخاص باطلاق النار في الهواء اختلفا، كما جرت العادة في بعض

القوى الامريكية والشرطة العراقية حطمت صور الجلبي في مكتبه وغرفة نومه

■ بغداد- اف ب: داهمت الشرطة العراقية والقوات العسكرية امس الخميس مكاتب عزفه و مجلس الحكم الانفتاح

التلفزيونات الامريكية تعرض صورتين جديدة في التقىتا في سجن ابو غريب

لاستخدامها في محاكم عسكرية قادمة،
وابلغت وزارة الدفاع الامريكية لجنة
في مجلس الشيوخ في رسالة بعثتها
اليها الاربعاء انه تم العثور على قرص
مدمج يحتوي على 24 صورة رقية «لما
يعتقد انه اساءة معاملة على يد جنود
امريكيين».

وقال البنتاغون انه يبدو ان 13 من
تلك الصور «ظهرت في وسائل الاعلام
العالمية، مضيفا انه لم يتضح بعد ما اذا
كانت تلك الصور حقيقة ام مركبة».

وكانت موجة اساءة معاملة
المعتقلين العراقيين، التي قالت
اللجنة الدولية للصليب
الاحمر انها ترقى الى مستوى التعذيب،
لطخت سمعة الولايات المتحدة في
العراق والعالم العربي باكمله واثارت
موجة سخط دولية.

متهمين باساءة معاملة معتقلين
عراقيين. وصدر بحق احد المتهمين وهو
جيروم سيفيتس حكم بالسجن مدة
عام واحد الاربعاء في بغداد في اول
محاكمة عسكرية للمتهمين بفضيحة
تعذيب واذلال المعتقلين العراقيين.

وقالت «سي ان ان» ان الصورتين،
اللتين لم يتم التتحقق من صحتهما بعد،
ظهرتا في اعقاب محاكمة سيفيتس.
وكان العديد من صور الجنود
الامريكيين الذين يقفون للالتقاط
الصور لهم امام معتقلين عراقيين عراة
وموتقين وقد غطت رؤوسهم في سجن
ابو غريب، قد نشرت في الصحافة
العالمية الشهر الماضي. كما توجد مئات
الصور المشابهة الا انه لم يتم عرضها
سوى على رجال الكونغرس الامريكي
وتحتفظ بها وزارة الدفاع كأدلة

■ واشنطن- اف ب: عرضت وسائل
علام الامريكيه امس الخميس
بروتين لحارسين في سجن ابو غريب
بعد تشرف عليه الولايات المتحدة
اما بارفعان اباهاما علامه الابتهاج
جثة معتقل غير معروف الهوية في
سجن، وظهر في احدى الصورتين
 العسكري الامريكي تشارلز غارنر وهو
ابيهاما ويبيتسن للكاميرا فوق جثة
مت مفوفة بكييس اسود، كما ظهرت
صورة الثانية العسكرية سابrina
مان وهو تفعل الشيء ذاته فوق
جثة. وعمرضت شبكة
(ان.ان) الاخبارية الامريكية
ورتدين.

ال العسكريان الامريكيان اللذان
بران في الصورة هما من بين سبعة
ناس امريكيين في سجن ابو غريب

باسم الخارجية الأمريكية ادام اولي
«سيتم التوصل لعدد من الاجراءات مع
حكومة العراقية، وهذا موضوع له علاقة
بادارة سفارتنا في الخارج». وقال
ريكياردوني ان السفارة ستعتمد على
شركات مقاومة امنية لتوفير الحماية
الامنية للحرام الاخر.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس
الامريكي جورج بوش سيبدأ يوم الاثنين
الماضي سلسلة من الخطابات حول نقل
السلطة لل العراقيين. وستستمر خطاباته
حتى الثلاثاء من الشهر القادم، وسيأتي
اول خطاباته في كلية الحرب العسكرية.
وقال مسؤولون ان الخطابات ستحتوي
على تفاصيل وستacji في اماكن مختلفة.
وفي خطابه يوم الاثنين القادم سيتحدث
بوش عن معنى نقل السلطة، ومشروع
القرار المقدم مجلس الامن الذي تحاول
امريكا وبريطانيا التوصل اليه قبل موعد
نقل السيادة. ومن القضايا المهمة التي لا
تزالت تثير نقاشاً في داخل مجلس الامن
هي طبيعة السلطة الأمريكية في العراق
بعد حزيران (يونيو). وهناك خطط
لزيارة بوش مقر مجلس الامن في
نيويورك ومقابلة اعضاء المجلس
والدول التي تتعاون مع أمريكا في
احتلال العراق. وتعرض واشنطن
لضغوط من فرنسا وروسيا للسماح
للجنود العراقيين الامتناع عن المشاركة
في عمليات عسكرية يعارضونها

الامريكيه الاحتلاليه

غالبية العراقيين تريـد خروج القوات الـامريكية وتدعم مقتدى الصدر في مواجهة الاحتلال

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الفايكنشال تايمز» البريطانية ان واحدا من كل عشرة عراقيين ينظر للوجود الامريكي في بلاده على انه «احتلال». ولاحظ الاستطلاع الذي قام به المعهد العراقي الجديد «المركز العراقي للدراسات والابحاث الاستراتيجية» زيادة كبيرة في شعبيةزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الذي يخوض اتباعه في النجف معارك مع القوات الامريكية.

الجنرال ابى زيد يعترف بضعف الاحتلال الامريكي في العراق

امنية عراقية بالكامل»، موضحاً ان «قوة عراقية حقيقة ستكون جاهزة للعمل بين كانون الثاني (يناير) ونيسان (ابril) المقبلين».

وقال ان «عدد الاشخاص الذين يعملون معنا في العراق ليجعلوا من بلدتهم مكاناً اكثراً اماناً اكبر من عدد هؤلاء الذين يرددون فقدانه».

وتابع ان «اداء بلا رحمة يحاولون ثنينا عن تحقيق ارادتنا وارهابنا ودفعنا الى الانسحاب من المعركة وعزلنا عن حلفائنا وتدمير الذين يسعون الى تأمين مستقبل افضل للعراق».

وبعد ان وصف انسحاب القوات الاسpinانية من العراق بأنه «انتصار كبير» لاداء الولايات المتحدة، حذر من احتمال وقوع اعتداءات قبل الانتخابات في افغانستان وفي الولايات المتحدة ايضاً.

واخيراً أكد ابي زيد ان الاسلامي الاردني ابو مصعب الزرقاوي متورط في مخطط الاعتداء على مقر المخابرات الاردنية في عمان.

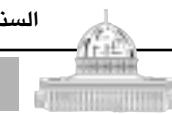
■ واشنطن- اف ب: أكد الجنرال مون ابي زيد رئيس هيئة اركان القيادة الامريكية الوسطى التي تشرف على عمليات في العراق وافغانستان ان موات التحالف في العراق تمر بمرحلة سعف في العراق بينما «يفعل خصومها بالقلق اكثر في ما يتعلق برغبتنا في مواصلة العمل في العراق وافغانستان».

واضاف «انهم قلقون من ان نفقد صبرنا بسبب الصعوبات التي تواجهها في مهمتنا لاحلال الاستقرار في هذه المنطقة ونقرر العودة الى بلادنا» مؤكدا ان «عددًا من دول المنطقة يريد ان رحيلنا سيسشكل ضربة مميتة».

وابتاع «اكدت لاصدقائنا اننا ننتهي بالتصديم ولا يمكن ان ندحر عسكريي وسنواصل عملنا بثبات». واصضاف ان «الولايات المتحدة يجب ان تتنقل بسرعة من وضع المحتل الى وضع الشريك».

لكن ابي زيد اعترف بان التحالف تعرض لنكسة في جهوده لاقامة قوات سيادة ستنقل الى العراقيين في الموعد الحدد.

وقال «من المضروب، الى الان ان تعرض



اسرائيل توسع عدوانها على رفح رغم الادانة الدولية: ثمانية شهداء وعشرات الجرحى



وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار برفق ان الطفل سامر يوسف العرجا (3 سنوات) من حي البرازيل برفق توبي جراء اصابته برصاص عصبية تبقيه متزلاً بعدة قنافذ مدفعية.

استشهاد طفل برصاص الجيش الاسرائيلي جنوب الخليل

■ الخليل-أ-ب: اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس الخميس ان قتي فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي في حي المغارب جنوب مدينة الخليل في مواجهات بالحجارة مع الجيش الإسرائيلي. وقالت المصادر نسخها ان اسرائيليين لقتصشها بالقرب من مكان رموم، في الشارع المؤدي إلى مستوطنة «عيناف» في شمال الضفة الغربية، صباح امس (13 عاما) استشهد عند مدخل مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل 48 اسرة اصحابها من الجنود، وشارطوا المصادر تقول ان قوات الجيش قاتلوا على الهجمتين اطفالا من داخل سيارة كان يستقلها شمام الفتية الغربية، كما قالت. وكانت الاذاعة عن صادر في الجيش قوله ان اسرائيليين اطلقوا النار من داخل سيارة اوقفها قوه من الجنديين في حي المغارب، وفرضوا على وفاته على الفور. من جهة اخرى افادت مصادر امنية اسرائيلية ان وفاته على الفور، إلا أن الجنود اطلقوا النار عليه وتسبباً باصابته.

أحد هم من سكان أم الفحم: استشهاد فلسطينيين بنيران الاحتلال شمال الضفة

■ غزه-ب: ذكرت الاذاعة العبرية صباح امس الخميس ان فلسطينيين احدهما من عرب 48 من سكان مدينة ام الفحم بنيران الجيش الإسرائيلي، بعد ان اطلقوا النار على قوات امن الجنود، وادار مراسل وكالة «فرانس برس» ان مواجهات تجري بين الشبان الفلسطينيين الذين يطلقون الحجارة وبين الجنود الاسرائيليين الذين يطلقون القذائف على المدن على التظاهرتين.

ونذكر مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الإسرائيلي قام

من زواجه، وتحسب الام طفلها وهو واحد بين ثلات بنات و طفل آخر لا يتتجاوز الاعوام الخامسة شهيدا، وتابعت «ست حزننا من اجلها من اعمارهم اصيوا بالرصاص.

جنابين الشهداء في ثلاثات الخضار

او ضاح الدكتور موسى انه تم نقل خمسة من الصياغ الى المكان وظاهروا على نوافذ شبابيك المنزل، واخذ الرجل يهدى من روح وجنته التي اخذت تكفيه مقصبة محمل وشكوك ابنته التسعة وغاببيها طفل.

ويذا موسى حملة البالغ ثلاثة وخمسين عاما

وعاشرين جثة على الاقل الى ثلاثات كانت القرميد المتواضع المكون من ثلاث غرف صغيرة، وباطن بغيرات الأطفال النساء بيتعينه قل ان تقوم سلطنتها تفوق مبارك بن التلاميذ في مدربته الملاعبة وكالة الموت الدولية للاجئين الفلسطينيين في الشابورة بالخليفة.

ووضع جثمانه مبارك على قبور علم فلسطيني

حيث سجى في نعش خشبي وسط المنزل القرميد المتواضع المكون من ثلاث غرف صغيرة، وباطن بغيرات الأطفال النساء بيتعينه قل ان

يقوم سلطنتها تفوق مبارك بن التلاميذ في مدربته الملاعبة وكالة الموت الدولية للاجئين الفلسطينيين في الشابورة بالخليفة.

ويذا موسى حملة البالغة سبعة اماكن فقط

في ثلاثة خلايا اصيوا بجروح وتلقوها من

والذى حاول مع افراد عائلته الاحتماء في غرفة في المنزل لكن ابيه لم يسلم من اصابة بشبابيك

واسواخ اكت حاليه طفلة، ويدا شكل الشهيدتين التي

وقد عززت نداءات الاسرة الدولية خصوصا

بعض اشتباكات في قطاع غزة، وقتل موسى عصبي على الاقل

فقط، وفي نفس المكان انشغل عدد من الجنود في

البيت عن تقليد الشهيدتين وائل ابو جزر

عاماً ومحمود ابو جزر 18 عاماً وبعد ان جمعت

نقليت في ساردة الى المستشفى الذي امتلاك تلاجة

والشهيد ابنته التي ابتلاها بجروح

**الامم المتحدة تبني قرارا يدين اسرائيل
وواشنطن تمنع عن التصويت**

نص ينتقد اسرائيل. وبر نائب مندوب الولايات المتحدة في المنظمة الدولية جيمس كاننغرهام امتناع واشنطن عن التصويت بان القرار لا يأخذ في الاعتبار الى حد كاف «الاطار» الذي تجري فيه العمليات العسكرية التي تؤكد الدولة العبرية انها تهدف الى منع وقوع هجمات ضد اسرائيل. وأضاف انه «من الواضح ان السلطة الفلسطينية لم تقم باي عمل جدي لمواجهة هذا التهديد او لوضع حد للعمليات الارهابية كما يتوجب عليها». وغير مندوب اسرائيل في الامم المتحدة دان غيلرمان عن خيبة امله بعد تبني القرار، لكنه اشار الى ان النص «لم يدع اسرائيل الى وقف نشاطاتها ولم يدع اسرائيل الى وقف هدم المنازل». وأضاف «سنواصل العمل الذي يتوجب علينا القيام به لحماية مواطنينا».

من جهتها، رأت السلطة الفلسطينية ان القرار «يعني ادانة عالمية واضحة لاسرائيل نتيجة لل沆مام الدولي وامتناع الولايات المتحدة للمرة الاولى عن استخدام الفيتو ادانة واضحة لاسرائيل لوقف اعمالها ومجازرها».

وغير المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القووة عن ارتياحه لان الامريكيين لم يستخدموا حق النقض، لكنه اعترف بان النص «ليس كل ما كانا يريد». وقبل التصويت في مجلس الامن الدولي، دان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وعدد كبير من الدول العمليات الاسرائيلية.

وقال فريد ايکهارد المتحدث باسم عنان ان الامين العام «حضر اسرائيل مرات عدة كان آخرها الثلاثاء عن طريق مبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط»، مشددا على انها «ملزمة بقوتها احتلال بحماية المدنيين والامتناع عن الجوء الى القوة بشكل عشوائي وغير متوازن». وقال مندوب اسرائيل ان عنان «خدع باللة الاعلام الفلسطينية».

■ نيويورك - ا-ب: تبني مجلس الامن الدولي رباعي قرارا يدين العمليات العسكرية الاسرائيلية في فج، امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليه. وبامتناعها عن التصويت، سمح واشنطن بتمرير قرار بينما عرقلت في الماضي باستخدامها حق النقض الفيتو، اعتماد معظم النصوص التي تنتقد حليفتها سرائيل في السنوات الاخيرة.

وبعيد التصويت، برر البيت الابيض موقفه مؤكدا ان عمليات الاسرائيلية زادت من خطورة الوضع ولا تخدم امن السلام. ودعا مجلس الامن الدولي في قراره الى «وقف العنف». غير المجلس عن «قلقه البالغ من التدهور المستمر للوضع يهداني في الاراضي التي تحتتها اسرائيل منذ 1967 (...) من هدم المنازل الذي قامت به اخيرا اسرائيل القوة حتىلة في مخيم رفح للاجئين».

وبعد ان اكد انه «يدين قتل الدندين الفلسطينيين الذي حصل في منطقة رفح (...) وجميع اعمال العنف والارهاب الدمار»، دعا اسرائيل الى «احترام الواجبات التي فرضها عليها القانون الانساني الدولي».

واكد المجلس خصوصا ضرورة «الالتزام المفروض عليه اسرائيل» بعدم القيام بعمليات تدمير المنازل الخالفة لقانون».

كما دعا المجلس الاسرائيليين والفلسطينيين الى «التقيد بولاية التزامات التي تفرضها عليهم خارطة الطريق»، خططة السلام الدولية التي اعدتها اللجنة البراغية حول شرق الاوسط.

وكانت الجزائر الدولة العربية الوحيدة المماثلة في مجلس الامن حاليا، تقدمت الثلاثاء بمشروع القرار. وبعد نقاشته تم تبنيه بـ 14 صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت للمرة الاولى منذ ايلول (سبتمبر) 2002 على

نص بيان قرار مجلس الامن حول رفح

نويورك - اف ب: في ما يأتي ص القرار الذي تبناه مجلس الامن مس الاربعاء وامتنعت عن التصويت عليه الولايات المتحدة التي انتقدت سرائيل لاقدامها على قتل الفلسطينيين وهدم منازل في رفح: «ان مجلس الامن، اذ يؤكّد قراراته السابقة (...)»، واذ يؤكد ان على سرائيل، القوة المحتلة، احترام اجاباتها بدقة ومسؤولياتها القانونية المنصوص عنها في اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب، في 12 آب (اغسطس) 1949، ويطلب من سرائيل مواجهة هذه الحاجات على صعيد الامني من دون ان تتحطى بالالتزامات التي تفرضها عليهما خارطة الطريق.

1- يدعوا سرائيل الى احترام الاجابات التي يفرضها عليها دعوه القانون الدولي، ويعرب عن

القانون الانساني الدولي ويشدد بشكل خاص على الالتزام المفروض عليها بعدم القيام بعمليات تدمير المنازل المأهولة للقانون.

2- يعرب عن قلقه البالغ من الوضع الانساني للفلسطينيين المحروم من منازلهم في منطقة رفح ويووجه نداء لتقديم مساعدة عاجلة لهم.

3- يطالب بوقف العنف واحترام وتطبيق الالتزامات الشرعية بما فيها تلك المنشوص عنها في القانون الدولي الانساني.

4- يطلب من الطرفين التقييد فورا بالالتزامات التي تفرضها عليهمما خارطة الطريق.

5- يقرر الاستمرار في النظر في هذه المسألة.

فيما المدرعات تواصل اطلاق النار والقذائف منازل تهدم على ساكنيها في رفح

■ رفح - اف ب: وسط اطلاق النار والقذائف المدفعية، احت جرافات عسكرية اسرائيلية بحماية عشرات دبابات تهدم منازل فلسطينيين في حي السلام في رفح شنوب قطاع غزة قرب الشريط الحدودي مع مصر، وروى عدد من السكان ان الجيش هدم اكثر من منزل على رؤوس ساكنيه قبل اخلاقه.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين من عائلة خفاجة اثر هدم جيش الاسرائيلي منزل العائلة في حي البرازيل المجاور الذي تحاصر الدبابات الجزء الاكبر منه.

ولم تكن نهاية خفاجة (36 عاما) التي اصبت برضوض خدوش في انحاء مختلفة من الجسم، تتوقع ان تقوم جرافاة التي اقتربت من منزلها برفة عدة دبابات، بعملية هدم اثناء تواجدها في المنزل مع زوجها مصطفى وشقيقه اللذين اصباها ايضا بجروح.

ووصفت مصادر طبية في مستشفى رفح الذي نقل اليه جرجحي، حالة المصابين الثلاثة «بالمتوسطة».

وروى محمد، احد الجيران، ان الجرافاة هدمت منزل خفاجة جزئيا «ولم يتمكن احد حفيدة من اخلاقه». وعلق على ذلك بالقول انها «جرائم حرب ضد الانسانية».

وشوهدت الجرافات التي تقوم بعمليات هدم وتجريف الطرقات فيما المدرعات توافق اطلاق النار والقذائف في اغلب الاحيان.

وهدم الجيش الاسرائيلي كلها بواسطة الجرافات العسكرية خمسة عشر منزلًا على الاقل في حي البرازيل، حيث السلام المحاذين للشريط الحدودي مع مصر. كما هدم الجيش عشرات المنازل جزئيا بالإضافة الى عدد من محلات التجارية.

ومن بين المنازل المهدومة، منزل من طبقين يعود لنافذ زمام، القيادي في حركة الجهاد الاسلامي، الذي اكد شهود انه لا يعيش حاليا في المنزل.

وتحت التهديد باطلاق النار، اجبر الجنود «اسرائيليون عائلة عم الشيخ عزام في حي الجنينة على خلاة المنزل الذي جرفته الجرافات العسكرية، كما ذكر

خطة شارون الجديدة: انسحاب على مراحل من غزة
وتدمره منازل المستوطنات التي يتم إخراجها

■ القدس- اف ب: اعلنت مصادر حكومية ان الخطة المعدلة لرئيس وزراء الاسرائيلي ارييل شارون فترض ان تنص على انسحاب على راحل من قطاع غزة.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن هذه المصادر ان الحكومة الاسرائيلية ستدعى للتصويت على كل رحلة على حدة بعد موافقتها المبدئية على الخطوة.

ويفترض بموجب الخطة في مرحلة ولی ان يخلي الجيش الاسرائيلي مستوطنات معزولة في قطاع غزة مثل تتساريم و«كفر دارو» و«موراغ».

وفي مرحلة لاحقة سينسحب الجيش من تجمع مستوطنات «غوش قطيف»،

خلال ثلاثة اسابيع بعد ان رفض حزبه الليكود الخطة الاولى في الثاني من ايار (مايو). ويبعد مجلس الوزراء منقساً حال هذه الخطة. فمن اصل 23 وزيراً يؤيد الخطة 12 وزيراً على الاكثر مقابل 11 يمكن ان يعارضوها، وفق مصادر مقربة من الليكود.

واعتبر احد المعارضين الرئيسيين للخطة الوزير بلا حقيقة عوزي لانداو من حزب الليكود، في تصريح لاذاعة ان خطة شارون الجديدة «تکاد ان تكون نسخة طبق الاصل» عن خطته السابقة.

واكد انه ليس من حق شارون تجاوز رفض حزبه خلال التصويت الذي تم داخل الليكود في الثاني من ايار (مايو)

شمال الضفة الغربية، وسيتم التصويت على كل مرحلة.

ويفترض ان تؤدي الخطة في نهاية المطاف الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل قطاع غزة باستثناء «مر فيلادلفيا»، الذي يمتد على طول الحدود مع مصر في قطاع رفح حيث يقوم الجيش الاسرائيلي باجتياح واسع النطاق ادى الى استشهاد عدد كبير من الفلسطينيين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان الخطة المعدلة وخلافاً للخطة الاولى، تقضي بتدمير المنازل في المستوطنات التي يتم اخلاؤها.

وكان شارون اعلن في التاسع من ايار (مايو) انه سيقدم الى حكومته

ادعت ان عرفات اعطى موافقته على هجمات ضد اسرائيليين

محكمة اسرائيلية تدين البرغوثي بتهمة «القتل»

■ تل أبيب - روبيترز: أدانت محكمة إسرائيلية قائلًا أنه لا يُعترف بالاختصاص القضائي للمحكمة لحاكمته فيما يسميه كثيرون من الفلسطينيين محاكمه سياسية. وقال البرغوثي (44 عاما) بعد النطق بالحكم «يوم حريتي سيأتي حينما يتحرر الشعب الفلسطيني كله من الاحتلال. وانا من حيث المبدأ ضد قتل الابرياء في اي الجانبين». ونفي البرغوثي الذي اختلفه جنود اسرائيليون خلال غارة بالضفة الغربية عام 2002 تبير هجمات على اسرائيليين. ولكنه كان يفترخ بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وأشارت القضية سارة سيرروتا وهي تتلو الحكم باصبع الاتهام الى عرفات مرددة مزاعم الحكومة الاسرائيلية بأنه يحضر على ارادة الدماء. وقالت «عرفات لم يكن ليعطي أبدا تعليمات صريحة عن الهجمات لكنه يلمح حين يكون الوقت مناسبًا. كان يتأكّد من أن مروّسيه يفهمون جيدا متى يكون راغبا في وقف اطلاق النار ومتى يكون راغبا في شن هجمات ارهابية على اسرائيل».

وردا على ذلك قال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان هذه مزاعم لا أساس لها وهي ذريعة لاستمرار التصعيد الاسرائيلي والتهديدات لعرفات. وأعلن وزير العدل الاسرائيلي يوسف لابيد بعد ادانة البرغوثي ان اسرائيل قد تفكّر في محاكمة الرئيس الفلسطيني. وقال لابيد لروبيترز «بعد الحكم قد يكون علينا ان نفكّر في محاكمة عرفات في يوم ما». وتحاصر قوات اسرائيلية عرفات في مقره شبه المهدم بالضفة الغربية منذ عام 2001. وتوعّد نشطاء في قطاع غزة بعد صدور الحكم بخطف جنود اسرائيليين ليriadتهم بالبرغوثي. وقال قدور فارس عضو المجلس التشريعى الفلسطينى ان شعبية البرغوثي كسبت حى سياسى ارتقعت أكثر من أي وقت مضى الى مستوى شعبية نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا السابق. وكان مانديلا قد خرج من السجن مع سقوط نظام الفصل العنصري في البلاد.

افتتحت المحكمة يوم الخميس مروان البرغوثي أمين سر حركة بقتل خمسة إسرائيليين على ايدي نشطاء فلسطينيين، واتهمت باسر عرفات باعطاء موافقة عامة على الهجمات على الاسرائيليين.

وأعلنت المحكمة الاسرائيلية ان البرغوثي (44 عاما) مذنب في خمس تهم بالقتل، لكنها قالت انها تم تجدّل أدلة كافية تدينه بقتل أكثر من 20 إسرائيلياً آخرین وردت اسماؤهم في لائحة الاتهام. وقال البرغوثي وهو نائب برلماني من الضفة الغربية وكأنه ينظر له على أنه خليفة محتمل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «قادم الاحتلال قائمًا فلن تتوقف الانتفاضة. ومادامت امهات فلسطينيات ينتظرن فان امهات اسرائيليات سينتبحن ايضا».

وقال البرغوثي طوال محاكمته انه يرفض قتل ابرياء في الانتفاضة التي بدأت عام 2000 . وقال مؤيدون ان ادانة البرغوثي الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد عرفات من حيث الشعبيّة ستزيد من التأييد له بين الفلسطينيين. وقال خبراء قانونيون اسرائيليون ان احكام التبرئة ضربة لمحاولة اسرائيل القاء لوم عام على الرعّماء الفلسطينيين عن الهجمات التي ينفذها نشطاء يقال انهم تحت سيطرتهم، وقال المعلم القانوني موسويه نجبي «قضت المحكمة بأنه لا يمكن ان تنتسب المسؤلية الجنائية الى زعماء سياسيين لمنظمات عن اعمال ارتكبها تلك المنظمات مالم يكونوا متردّطن تورطاً مباشرة في تلك الاعمال».

وبعد تلاوة الحكم طلب الادعاء خمسة احكام بالسجن مدى الحياة للبرغوثي حينما تستأنف المحكمة جلساتها في السادس من حزيران (يونيو). وجاءت الادانة في الوقت الذي تشن فيه اسرائيل اسوأ هجوم على غزة منذ سنوات. ولم يوكّل البرغوثي دفاعا رسميا عنه خلال المحاكمة



البرغوثي رافعاً شارة النصر اثناء نقله الى المحكمة في تل ابيب امس (رويترز)

الأخوان المسلمين في الأردن يدينون الصمت العربي وال رسمي

حماس تدعو إلى مسيرات في الدول العربية وطرد السفراء الإسرائيليين

وقال عضو القيادة السياسية
للحركة سعيد صيام، في بيان مكتوب
«إنني أطالب الشعوب العربية
والإسلامية الخروج في مسيرة
احتجاجية وتضامنية مع أهل فلسطين
وخاصة في رفح الصمود، كما ونتمنى
أن تأتي هذه التضامنات من
الحكومات العربية بطرد الساسة
الصهاينة وإغلاق المثلثات ووقف

ورأى أن «هذه الجريمة البشعة ذهب ضحيتها عشرات النساء والجرحى من الأطفال والنساء اللاتي في ظل «الصمت العربي والغربي» والعداء الأميركي لشقيقتنا». وأكد صيام أن «سلسلة المجزر

والجرائم التي ترتكب ضد
السامدين في رفح برهان جديد
ثقافية وعقيدة ومنهج القتل المتقد
ددي العدو اليهودي منذ فجر التار
داعيا الشعب الفلسطينى إلى تقد

الحملات الحربية للاحتلال في رفح تذرّبكارثة إنسانية كبيرة

علىني إلا أن القصف طالها وطال أيضاً ممتلكات مدنية ومنازل سكنية مجاورة لها.

وأما في الصفة الغربية: فقد اقترنت قوات الاحتلال مزيداً من الاعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ما أسفر خلال الأسبوع الواقع بين الثالث عشر والتاسع عشر من أيار (مايو)، عن استشهاد خمسة مواطنين فلسطينيين، أربعة منهم قتلوا في استخدام مفترض للقوه المسلحة المدنية، أثناء توغل قوات الاحتلال في مدن نابلس، جنين ورام الله، بينما اغتيل الخامس على أيدي «وحدات المستعربين» الخاصة الإسرائيلي في مدينة جنين، وأسفرت هذه الاعتداءات أيضاً عن إصابة عدد من المدنيين، وصفت جراح عدد منهم بالخطورة، وكان من بين المصابين صحافيان أصيباً بحالات اختناق جراء استنشاقهما الغاز الذي ألقته تلك القوات تجاههم بشكل متعمد. كما وأسفرت عن اعتقال العشرات من المواطنين، واقتادتهم إلى جهات غير معروفة.

وفي عملية تعكس استهارها بأرواح المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم قصفت قوات الاحتلال في ساعات فجر وصباح التاسع عشر من أيار (مايو) عمارة سكنية في قرية عسكر، شرق مدينة نابلس، بادعاء وجود مقاومين متخصصين داخل العمارة، وأنت أعمال القصف إلى تدمير العمارة تدميراً جزئياً واستعمال النيران في محتوياتها. وقد تبين بعد انسحاب قوات الاحتلال أن ادعاعها كان باطلأ، وفي السياق ذاته فجرت قوات الاحتلال في الرابع عشر من أيار (مايو) منزلاً سكرياً، في ضاحية أم الشرياط، جنوب مدينة رام الله، يعود

لطاوقي الطبيه وأطلقت النار عليها، كما عمدت إلى إغتيال المنازل السكنية والعيث بمحتوياتها واعتقال عدد من مواطنيها، بينما انقطعت خدمات الماء والكهرباء والهواى عن معظم أحياه المدينة.

وطرأ نقص حاد في الخدمات الأساسية.

وأعاد التقرير الحقوقى إلى الأذهان أن تنفيذ هذه الجرائم يأتي بقرار واضح من أعلى المستويات السياسية والعسكرية في الحكومة الإسرائيلية، وتفيض تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، أن العملية الأخيرة في رفح سوف تستمر لعدة أيام، الأمر الذي يهدى بسقوط المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين العزل، وينذر بكارثة إنسانية. كما أن استخدام القاذف الصاروخية والقذائف المدفعية، يدلل على النية المبيتة للقتل، وقد ستهدف قوات الاحتلال عدة مرات تجمعات مدنية بحثة، كان آخرها استهداف مسيرة سلمية ضمن آلاف المدنيين العزل.

وفي قطاع غزة أيضاً وفي تصعيد آخر: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال ثلاثة أيام متالية في الخامس عشر وال السادس عشر والسابع عشر من أيار (مايو) عدة غارات جوية، استهدفت فيها منشآت مدنية في مدينة غزة، والحقت فيها دماراً كبيراً، فضلاً عن إصابة عدة مدنيين بجراح. وتفتح جميع هذه المنشآت داخل مبان مأهولة في أحياه مكتظة بالسكان، الأمر الذي يدل على الاستهانة التام بأرواح المدنيين الفلسطينيين، كما يشير التقرير الحقوقى، وأوضح المرکز الفلسطيني حقوق الإنسان أنه علاوة على كون هذه المنشآت ذات نشاط علمي وسياسي وثقافي ونقابي ومقار

تداعيات ♦ السؤال الثقافي الفلسطيني

رشاد ابوشاور

أدخل في الموضوع مباشرة بدون مقدمات ذلك أنتي كتبت
في هذا الأمر منذ سنوات، والحقت عليه، كما كتب كغري فيه
وحلوه، وأرى أنه الآن يزداد أهمية.

شعبنا العربي الفلسطيني ينتشر داخل وطنه، في الجزء المحتل
منذ عام 48، وفي الجزئين المحتلين منذ حزيران 67، اقصد الضفة
والقطاع وللذين كانوا مقسمين بين الأردن والإدارة المصرية،
وأجزاء مبعثرة في الشتات، والمنافي، البعيدة، والقريبة، في
الأردن، سوريا، لبنان، مصر، العراق، دول الخليج، والمنافي
البعيدة الأمريكية الشمالية والجنوبية، وفي أوروبا.
ثمة اجيال تولد وتنشأ في ظروف مختلفة، وهي تتأثر بالبيئات
التي تعيش فيها، وبقوانينها التي تباعد بين الفلسطينيين،
ويبينهم وبين دورهم الوطني، وقد يحدث هذا بسبب ظروف
البعد وعدم توفر امكانية للتواصل الحقيقي تفاعلاً وفعلاً.
لا يغيب عن بالنا أننا ننتمي إلى أمة واحدة، وأن لغتنا، وثقافتنا
واحدة، ولذا فنحن آخر من يرمي بالإقليمية، أو السعي لتأسيس
ثقافة انعزالية، والحق أن الفلسطيني بكفاحه، وإبداعه في كل
الميادين، إنما يخدمبقاء الأمة، ويصون جوهر وجودها.

مع ذلك فلا بد من طرح السؤال: ما الذي يوحد الفلسطينيين، ويحتملهم من الذوبان، ويصون انتقامتهم وتشتيتهم بقضيتهم، وينمي وعيهم، خاصةً وأجيال جديدة تولد في أماكن شتى محرومّة من النمو الطبيعي في بيئتها، وتشرب ثقافتها الشعبية، وتلقي إبداعات مبدعاتها من كتاب، وشعراء، وفنانين

موسيقيين، وتشكيليين، ومسرحيين، وسينمائيين.. الخ؟
لقد تساءلت موارا وتكراراً: لم نكتب ونبعد نحن الكتاب
والمبدعين الفلسطينيين؟ هل يتلقى القارئ الفلسطيني كتاباتنا،
ويشاهد لوحاتنا، ويتفاعل مع كل هذا النتاج الموجه له؟!
الفلسطينيون في فلسطين المحتلة عام 48 حرموا من الكتاب
العربي بعامة، والفلسطيني وخاصة. وفي المناطق المحتلة عام 67
اختفت المكتبات القليلة لأن الاحتلال الصهيوني حارب الثقافة
الفلسطينية، وكما قطع الأرض الفلسطينية، ومنق الشعب
الفلسطيني بغرض تدمير الشخصية العربية الفلسطينية، فقد
لجاً وهو الاستعمار الاستيطاني الأ بشع في تاريخ البشرية إلى
انتهاج أساليب إجرامية تخريبية لتدمير روح هذا الشعب، ومنها
حرمانه من الكتاب العربي المستورد والمطبوع في الداخل
بالمصادرة والمنع، وهو نفس الشيء الذي مارسه على كل أنواع
الفنون، وفي ظنه أنه بهذا يحول الفلسطينيين إلى أقليات
معزولة، لا يجمعها رابط، وينسيها انتقامها، ويفقدوها هويتها،
وبهذا يتلف الروح الكفاحية عند الفلسطينيين مما يسهل

لا يكفي أن نرکن إلى عزيمة شعبنا الكفاحية، وقدرته على التحمل، فالمعركة لا تخاض بالدم وروح الاستشهاد على عظمة هذا كله، ولكنها تخاض بالوعي، بالثقافة، بوحدة شعبنا الروحية التي تتجلی قي ثقافة واحدة تجمعه، تسرى في نسغه، تفعم جذورها، تدور في جسد الوحد حيالاً كان، كما دورة الدم في الجسد الواحد، الجسد النشط، المعافى القوي، المتماسك، المتواصل والحي.

السؤال الثقافي مطروح علينا أولًا نحن المبدعين الفلسطينيين، كتاباً وفنانين، إذ إن ما ننتجه لا يصل إلى شعبنا، وهذا يمثل تحدياناً لنا، ولا بد من التفكير جماعياً لاستنباط وسائل تسهل التواصل بيننا وبين شعبنا حيثما كان، وهو ما عجزت عنه فحصائل (الثورة) الفلسطينية، ومالم تطرحه جدياً على نفسها، لسبب بسيط وهو أنها غير مشغولة بالهم الثقافي وتعتبره ترفاً، وبما (تحشيشاً فكريّاً).

هم التواصل مع شعبنا الذي نكتب ونبذع له هو واجب وطني وقومي وإنسانني ينضاف إلى همنا الإبداعي، وهنا يتجلّى دور المثقفين الميدانيين، أو العضويين، إذ لا يكفي أن تكتب، أو ترسم، أو تنتج عملاً ثقافياً (فلسطينياً) معتبراً أن مهمتك تنتهي هنا، وإنما المطلوب أن تعيّن عالم لـ«العالم».

مبدأ ذمتك / محلاً الظروф مسؤوليـة التقصير.
الاتحادات الفلسطينية المعنية بالهم الثقافي ماتت عملياً منذ
الخروج من بيروت عام 82، والعودة إلى الصيغ القديمة في عمل
تلكم الاتحادات هو عودة إلى أساليب التقاسم بين الفصائل،
وهيمنتها على شأن لا تحمل همه، ولا يؤرّقها، وهي غير مستعدة
لدفع تكاليفه المادية لأنّه برأيها غير مربح، وهي لا تزيد منه سوى
(البرورة) والمشاركة الشكلية، ومن أجل ذلك فهي تساوم
وتقدم التنازلات لقاء حصة تتناسب مع حجمها السياسي الذي

ارضته لنفسها.
لذا أقول بلا تحفظ بأن محاولات نفح النفس في بدن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين غير مجدية، وهي نفح نفس في قربة مقطوعة، وممزقة، والنوايا التي تحركها مصلحية، وغير جادة، ولا تدرك جدية واستراتيجية السؤال الثقافي الفلسطيني المطروح منذ انطلاقاً الثورة الفلسطينية المعاصرة وحتى ما بعد (أوسلو) وقيام السلطة على أرض غير محررة، أرض تسرب، بوساطة

السؤال مطروح على المبدعين الفلسطينيين، فهم يكتبون لشعب مشتت، وما يبدهونه لا يصل إلا جزئياً، وشعبهم أحوج ما يكون للتفاعل مع ما يبدعون. فكيف حول الحلقة المفرغة هذه إلى طرق تتخطى العوائق وتوصل إلى الهدف؟

ثمة امكانات تنتفتح لنا يمكن استغلالها للتغلب على بعد الامكنته بيننا، وصعوبة العوائق التي يخترعها الاحتلال الصهيوني للتفريق بيننا، والانترنت أحدى هذه الوسائل الجباره، وهذا أنوه إلى الموقع الممتاز الذي أسسه الفنان الفلسطيني الكبير اسماعيل شموط للفن التشكيلي الفلسطيني، ونحن (الأدباء، ناثرين وشعراء) يمكن أن نؤسس موقعاً كبيراً يقدم خدمات للقراء، والباحثين، وحتى للمبدعين الفلسطينيين أنفسهم بحيث يمكنون من التواصل، والتعرف، وتبادل المعلومات، والترويج لكتاباتهم، وهناك في شعبنا اشخاص قادرون على تقديم الدعم الواجب عليهم لمشاريع ثقافية جدية، غير شخصية، استراتيجية وليست آنية، وهؤلاء إذا ما لمسوا المصداقية في العمل فإنني أتوقع أن يسمعوا بالدعم الكفيل بإنجاز مشاريع ثقافية وطنية تصل بين الفلسطينيين، تغذي روحهم الواحدة، وتصون وتعمق

ويعهم. كم أتمنى أن تكون هذه الكلمة بداية لحوار جاد بين المبدعين الفلسطينيين بهدف تلمس الطريق، والدور، ووضع أسس الجواب على هذا السؤال عملياً، وهو ما سيحسب لنا إن بدأنا، فانتظار مبادرة من القيادات الفلسطينية أمر غير وارد لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

حوار بين لوحات بهجوري والشمري ونصوص محاذين يستوحى طقوس النيل والفرات والأردن

oman - «القدس العربي» -

احتفاء بنتائج قديمة ومتمنية ولأفلام تقارب السياسة بدرجة أو أخرى

Digitized by srujanika@gmail.com

دمشق-«القدس العربي»-من أنور بدر:

شهدت العاصمة السورية أسبوعاً لسينما مصرية ضمن نشاطات «الأيام الثقافية المصرية في سوريا» والتي أقيمت في نيسان «أبريل» المنصرم، وضمت إضافةً ل أسبوع السينما معرضًا للفنون التشكيلية، ومعرضًا للكتاب، وعروضاً لـ«السيرك»، كما عقدت على هامش هذه الأيام أكثر من ندوة وأقيمت أكثر من محاضرة وبعض الأمسىات الشعرية.

علمًا بأن الفعاليات السابقة غطت كلًّا من محافظات «السويداء»، و«درعا»، و«حمص»، و«حلب»، و«اللاذقية»، إضافةً للعاصمة «دمشق».

حفل أسبوع السينما المصرية بخمس من العروض القديمة من حيث تاريخ الإنتاج، لكنها متميزة بجرتهاها ومضمونها، وغنية بروابطها وأساليبها الفنية، وهذه الأفلام هي «سوق المتعة-أرض الأحلام-تفرج يا سلام-زيارة السيد الرئيس-القطبان».

في «سوق المتعة» يقدم لنا المخرج سمير سيف، وكاتب السيناريو وحيد حامد، محاولة جريئة لكشف الريف عن الواقع وتعريفه باتجاه تعميق السؤال عن الحرية من خلال العلاقة بين شخصية أحمد «محمود عبد العزيز» الخارج من السجن بعد عشرين سنة، وأحلام «إلهام شاهين» الجامعية والموظفة والتي تعمل بالدعارة السرية.

ويكتشف أحمد المتنوع من الأسئلة عجزه عن الحياة خارج جدران السجن الصغير رغم الأموال التي توافع تحت تصرفه، كما يعيid المشاهد إلى حوارات قديمة بشأن «الموسم الفاضل»، وإلى أي درجة يمكن لنا أن نتعاطف مع أحلام أو أن نقف ضدها.

فيلم «أرض الأحلام» لـ«داود عبد السيد» والذي شهد عودة سيدة الشاشة المصرية فاتن حماماً إلى السينما بعد انقطاع طويل، يأخذنا في حكاية تبدو في تصايلها جد واقعية لكن المصادفة والفانتازيا تأتي لتثير إلى أسئلة المشاهد بعدها ثأرت أسئلة البطلة عن حقيقة أحلامها وما تريده، فنقرر رفض السفر إلى أمريكا باعتبارها أرض الأحلام.

دون أن نلمس أي اثر للاستشهاد الخطابي، بل كان المخرج وممثلوه الكبار «فاتن حماماً»، و«يحيى الفخراني»، و«أمينة رزق»، و«محمد توفيق» استطاعوا الارتفاع بلقة الفيلم وأسلوبه البسيط ورؤيته العميقه.

«محمد القليوبي» يأخذنا إلى السياسة في فلمه «أنفوج المحطات العربية»، والذي يجلأ إليه كل المظلومين والضعفاء باستمرار.

اطلاق الكأس الافرو - اسيوية بين بطل اسيا وافريقيا بدءا من العام المقبل

وكان فييلابان تلقى جائزة تكريمية من الفيفا على هامش احتفالاته «لوجوده في خدمة كرة القدم منذ 30 عاماً».

وعلى فييلابان على الامر قائلاً «انا سعيد لهذا التكريم، انه بمثابة مكافأة لي على عملي طوال السنوات الـ30 الماضية واقرر ذلك كثيراً».

يذكر ان العلاقة بين الاتحادين الاسيوى والافريقي عادت الى مباريها بعد ان تجمدت اثر الخلاف الذي نشب بينهما عقب عملية التصويت على تنظيم كأس العالم عام 2006.

الصالات في المستقبل.
من جهة أخرى، دعى الآسيوي نظيره الأفريقي حكام للساحة والخطوط للإتحاد الأفريقي قام باللقاء في تونس قبل نحو خمسة أشهر وقال أمين عام الإتحاد بيتر فيلابان في هذا المساء «سعداء لأن القارستان» نشاطهما المشتركة العام لن يولد علاقة قوية فقط إلى تطور سريع لكرته فيه آب/أغسطس المقابلين وذلك ذهابا وإيابا. ويشمل اتفاق التعاون بين الإتحادين الآسيوي والأفريقي إقامة مباراتين ذهابا وإيابا بين بطلي آنديه دوري ابطال آسيا ودوري أبطال أفريقيا واخر العام الحالي، فضلا عن دورة لمنتخبات الشباب والناشئين من القارستان تشارك فيها المنتخبات التي تضمن تأهلها إلى بطولة العالم للشباب وللناشئين على أن تقام قبل شهرين من بطولة العالم لتشكل أعدادا لها وقد يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل. كما اتفق الإتحادان على إقامة بطولة مشتركة للسيدات ومنتخبات بيلاتسي في النسخة الأولى للكأس بـ تونس الفائز ببطولة أفريقيا العام الحالي مع المنتخب الذي يخرج بطلا لآسيا في نهائيات خطة الثالثة عشرة المقررة في 7 تموز/يوليو حتى

الاهلي فاز والزمالك تعادل والاسماعيلي يهدم بالانسحاب من البطولة العربية مفاجأة: تارديلي يستبعد احمد حسام «ميدو» من صفوف المنتخب المصري نهائيا!

وتقىد للزمالك عبد الحليم على بعد مرور ثمان
نائق وتعادل لانى عبد الحميد محسن في الدقيقة 22
ن لعبه بها شبهة التسلل، وتقىد انبى في الدقيقة 33
ن طريق عمرو زكي وتعادل وائل القباني للزمالك من
برية رئيس بعدها بدقيقة!
وشهد الشوط الاول خروج المدافع محمود محمود
لعب بدلًا منه احمد سمير لاحكام الرقابة على
هاجمي انبى ولعب محمد محمد عبد الواحد في
جبهة اليسرى وشارك بعد غياب طويل وليد عبد
لطيف في خط الهجوم وكذلك لعب محمد ابو العلا
ظهرا بحالة جيدة.
وشهد الشوط الثاني جدية اكثري من فريق الزمالك
وضوح اصرار لاعبيه على الفوز ولكن دفاع انبى
استسلم في «تطفيش» جميع الكرات من داخل منطقة
الجزاء، وبعد مرور ثلث ساعة من الشوط الثاني
حوال انبى للهجوم وضاعت فرص عديدة من مهاجميه
جدي عبد العادي وسيد عبد النعيم وحمادة شنح.
مع اقتراب المباراة من نهايتها يتوجل احمد صالح
خل منطقه جراء انبى وتم عرقاته ويشير الحكم
ستمرا اللعب! ويحتاج الجمهور والجهاز الفني
اللاعبين دون جدو.

وترد الكرة على مرمى الزمالك ويسدد عبد النعيم
سية ترتطم بالعارضة وتتسقط امام خط المرمى
يطالب لاعبو انبى بهدف ويشير الحكم ايضا
ستمرا اللعب وتنتهي المباراة بالتعادل 2/2.

وعقب المباراة صرخ فينجادار ان نتيجة المباراة لا
تثل اهمية بالنسبة له ولو فيقيه، المهم الفوز بالدورى
شار الى تجربته عدد من اللاعبين البعدين عن
مشاركة لاكسابهم اللياقه قبل خوض مباريات الكاس
ون الدوليين حيث سيكون الزمالك اكبر المتضررين
حيث سيغيب عنه تسعة لاعبين من الفريق الاساسي

ضمامهم لمساعد منتخب الوطنى.

وحول هذه المشكلة صرخ كمال درويش رئيس
نادى لـ«القدس العربى» بان الزمالك سيعلنى كثيرا
في مسابقة الكاس لغياب الفريق الاساسي بالكامل
معهمحارس الثانى عبد المنصف والحل الوحيد هو
جيل مباريات دور الـ16 ما بعد مباراة السودان فى
صفيات كأس العالم، والتي ستقام يوم 6 حزيران
ونوبونيو) فمن الافضل حسب درويش - التأجيل ثلاثة
امان لو امكن حتى تناح للدوليين الفرصة للمشاركة مع
ملائتهم.

القاهرة - «القدس العربي»

محمد القاعود:

الاهلي فوزاً معنواً على المنصورة 3/3 صفر في المباراة التي جرت بينهما بملعب الكلية الحربية وتقدم للاهلي في الشوط الاول محمد ابو تريكة من ضربة جزاء وأضاف الناشئ محمد فليكس الهدف الثاني واختتم ابو تريكة الاهداف في الشوط الثاني.

لعبة الاهلي بتشكيل حديث لعب به في لقاء القمة لتغييرت الصورة حيث دفع بحارسه البديل امير عبد الحميد وفي الدفاع شارك محمود شيكو مع وائل جمعة وشادي محمد وفي الوسط لعب في الجهة اليمنى سيد عبد الحفيظ الذي ارتفع مستوىه مع وجود حسن مصطفى ومحمد شوقي وجلبرتو وفي الهجوم لعب الثنائي محمد ابو تريكة خلف اسامه حسني وخالد بيبو والأخير خرج وشارك في الشوط الثاني بدلاً منه فليكس.

وكان سيناريو المباراة متوقعاً حيث هاجم الاهلي منذ اللحظة الاولى وساعد على ذلك الخطأ الدفاعي التي لعب بها حسن مجاهد مدرب المنصورة الذي غامر باللعب على التعادل فنان الهزيمة عن جدارة واستحقاق وبات فريقه قريباً جداً من الهبوط للقسم الثاني.

ويعد سيد عبد الحفيظ ابرز مكاسب الاهلي في اللقاء حيث عاد لمستواه القديم وبات على جزئيه ان يدفع به اساسياً في المباريات القادمة.

وشهدت المباراة مشاركة الناشئ عمرو الحلواني بدلاً من محمد شوقي ولعب محمد جودة بدلاً لاسامة حسني استعداداً لمباريات دور الـ16 في كأس مصر والتي ستقام بدون الدوليين.

بقيت الاشارة الى ان المباراة غاب عنها الجمهوري الذي تأثر بالهزيمة من الزمالك وضياغ بطولة الدوري للعام الرابع على التوالي.

بهذا الفوز يرفع الاهلي رصيده الى 50 في المركز الثاني وله 44 هدف وعليه 16 وفاز في 16 مباراة وتعادل مرتين وهزم خمس مرات.

وكما هي عادةه دائمًا بعد المناسبات السعيدة، تعادل الزمالك مع فريق انبى 2/2 في اول ظهور بعد الفوز على غريمه الاهلي في لقاء القمة والفوز ببطولة الدوري وفاجأ الجميع بالتعادل مع الفريق المغدور.

واتس اداء اللاعبين بالتراخي والمظهريه بعدما ضمنوا البطولة وغابت الجدية عن الاداء.

وكما كان متوقعاً لم يشارك حازم امام منذ البداية وغاب حسام حسن وبشير التابعي وطارق السيد

الايطالي ماركو تارديلي ب بصورة مفاجئة بعد مهاجم مارسييليا الفرنسي احمد حسام «نهاياناً من صفو المنتخب الوطني الذي بدأ مباراته الاولى في التصفيات المؤهلة لنهائيات العالم 2006».

باء قرار الاستبعاد المفاجئ لميدو بعدما ابدى رغبته في البقاء مع فريقه في الدوري وسي لارتباطه بمباراة وقرر العودة يوم 25 من شهر الجاري وهو ما رفضه تارديلي حيث بدأ

لناسن قائمة اللاعبين المنضمين قد شهدت العديد من انجازات ابريزها استدعاء محمد عبد المنصف المرمى الثاني بفريق الزمالك والذي لا يشارك فيه واستبعاد طارق السيد الظهير الاسير سي للمنتخب في امم افريقيا وضم لاعب بنفس هذه من فريق انبى! وعبر المدرب الايطالي قرار عاد طارق بأنه استبعاد مؤقت حيث لا تناسب

اللعبة مع خطة 4-4-2!

استبعد من القائمة وائل القباني ليبرو الزمالك من مصطفى مدافع وسط الاهلي حيث ضمت ثلاثة حراس مرمى: محمد عبد المنصف وعصام عزيز وعبد الظاهر السقا ومحمد حصم وحسن عبد تامر عبد الحميد وحسام غالى ومحمد عبد ب، محمد ابو تريكة وطارق السعيد واحمد فتحى د عبد الله وحازم امام وعبد الحليم علي واسامة ومحسن ابو جريشة واسلام الشاطر وجمال واحد حسن.

حظ اثنين من المنضمين تعوقهم اصابتهم عن المشاركة في التدريبات الجماعية ولن يلحق احمد بمبارة السودان، اما احمد فتحى المصايلحة في العضة الخلفية فتحروم الشكوك حوله، فلماذا ضمهم؟!

من المقرر ان يخوض المنتخب تجربتين وديتين بimbabioy والغابون يومي 24 و27 الشهر الجارى ستتم تجربة جميع اللاعبين وسيخرج خمسة

الإثنين 22 - 11 - 2010

فضيحة ضد مجهول!

والى آخر اخبار فضيحة زبوريخ حيث حيث ستعقد
جنة نقسي الحقائق التي شكلها مجلس الشعب اربع
لسات مغلقة ابتداء من الغد حيث سيتم استجواب
زبیر الشباب والرياضة على الدين هلال واعضاء
لجنة الملف بالكامل وعلى راسهم محمد السياجي
هشام عزمي وكذلك سيتم استدعاء طلعت جنيدى
ليس جهاز الرياضة السابق الذي تمت اقالته.
ويخشى الرأي العام في مصر من ان تقتيد فضيحة
رورج مصر دون اصوات في زبوريخ ضد مجاهول وهو
اعتدنا عليه بعد كل نكسة!



رئيس الفوزان الاردن - والدك كان متداولاً في تسلمه رئيسة نادي المحدات

ارسنال يعرض 24 مليون يورو لضم موريانليس

■ مدريد-أ: ذكرت صحيفة «اس» الإسبانية أمس الخميس ان ارسنال بطل انكلترا لكرة القدم عرض مبلغ 24 مليون يورو لضم الدولي الاسباني فرناندو مورياناتيس مهاجم ريال مدريد المعار هذا الموسم الى موناكو الفرنسي.

وأوضحت الصحيفة ان ابراموفيتش يأمل في تسريع عملية انتقال شفتشنكو، الذي توج هدافاً للدوري الايطالي برصيد 24 هدفاً وقاد ميلان الى احراز لقبه، وبالتالي تفادى تدخل الوسطاء لتوفير مليون جنيه استرليني.

وأضافت ان تشلسي يرغب في تعزيز خط هجومه مشيرة الى انه سيتخلى عن مهاجمه الهولندي جيمي فلوييد هاسيلبانك وقد يتخلّى أيضاً عن المهاجمين الروماني ادريان موتو والارجنتيني هرنان كريسبو. وتابعت ان تشلسي قد عروضاً لضم مهاجمي مرسيليا الفرنسي الدولي العاجي ديدье دروغباً ويفونتوس الايطالي الدولي الفرنسي دافيد تريزيغيه.

وقال بيتر لورير مدير نادي ليذز يونايتد الانكليزي لكرة القدم امس الخميس ان نادي ايفerton انضم الى السباق على شراء مهاجم فريقه آن سيميث وعرض مبلغ سبعة ملايين يورو.

وقال بيتر لورير مدير نادي ليذز يونايتد الانكليزي لكرة القدم امس الخميس ان نادي ايفerton انضم الى السباق على شراء مهاجم فريقه آن سيميث وعرض مبلغ 12.4 مليون دولار مقابل الحصول على خدمات المهاجم الانكليزي الشاب. ونفت هيئة الاذاعة البريطانية في ليذز عن لورير قوله «تلقينا الكثير من العروض لبيع آن.. آخرها جاء من ايفerton الذي عرض سبعة ملايين جنيه استرليني..».

وهيمن ايفerton على انتقال آن سيميث الى ارسنال بفضل اداءها المميز في الدوري الانكليزي الممتاز. وشهد انتقال آن سيميث الى ارسنال بفضل اداءها المميز في الدوري الانكليزي الممتاز.

وذكرت صحيفة «ذا انديpendent» الانكليزية امس الخميس ان رئيس نادي تشلسي الانكليزي

في نهائي كأس إنكلترا: ميلوول يتحدى التوقعات أمام مانشستر

■ لندن- روبيترز: سيفجر نادي ميلوول المغمور واحدة من أكبر الفاجأت في تاريخ نهائي كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اذا نجح في الفوز على مانشستر يونايتد صاحب الاجداد على المباريات النهائية للبطولة التي ستقام في استاد الالفية بكارديف عاصمةويلز يوم السبت.

ويسعى ميلوول الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم الى التتفوق على ما يعتقد على نطاق واسع بأنه اكبر مفاجأة في تاريخ المباريات النهائية لـ كأس الاتحاد الانكليزي والتي وقعت في 1973 عندما تمكن سذرلاند الذي كان في المرتبة الثالثة الماضية.

اما ميلوول على الجانب الآخر فإنه يبدو مصمما على الفوز بالكأس والتصدي لاصرار مانشستر يونايتد الذي يدرره السير ليكس فيرجسون. ويبدل ميلوول قصارى جهده حتى تكتمل لياقة مدربه ولاعبه دينيس وايز (37 عاما) ليشارك في مباراة السبت ويصبح اول لاعب يفوز بهذه الكأس مع ثلاثة اندية مختلفة. فقد سبق وفاز لاعب خط الوسط وايز مع ويمبلدون اللندني بالكأس في 1988 بعد ان هزم فريقه ليفربول في النهائي كما فاز بنفس البطولة مع تشيلسي اللندني في عامي 1997 و2000.

الثالث بين فرق البطولة التي فاز بها ارسلان هذا الموسم كما خرج الفريق من الدور الثاني في دوري الابطال الاوروبي اثر هزيمته امام بورتو البرتغالي.

وكان مانشستر يونايتد فاز بدوري الابطال الاوروبي في 1999. ومنذ فوزه بكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم للمرة العاشرة وهو رقم قياسي في 1999 لم يحقق مانشستر يونايتد اي نجاح في البطولة. فقد انسحب منها بشكل متكرر للجدال من اجل السفر الى البرازيل للاشتراك في بطولة كأس العالم للأندية في 2000 كما فشل في الوصول الى دور الثمانية خلال المواسم

الثانية وقتها من اقتناص الكأس بعد الفوز على ليدز يونايتد حامل اللقب 1-0.

وتصب معظم التوقعات في صالح مانشستر يونايتد النادي العربي وصاحب الانجازات والذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة والذي اطاح بارسنال اللندني الفائز بالكأس في العامين الماضيين في الدور قبل النهائي والذي يسعى جاهدا الى الفوز يوم السبت لتعويض خسارته درع الدوري وخروجه من دوري الابطال الاوروبي ايضا.

وجاء مانشستر يونايتد بطل الدوري الممتاز في الموسم الماضي في المركز

في نهائی كأس انكلترا: ميلوول يتحدى التوقعات امام مانشستر

■ لندن- رويتز: سيفجر نادي ميلوول المغمور واحدة من اكبر الفجاجات في تاريخنهائي كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اذا نجح في الفوز على مانشستر يونايتد حامل اللقب 1- صفر. وتصب معظم التوقعات في صالح مانشستر يونايتد النادي العربي وصاحب الانجازات والذي ينافس في دوري الدرجة المتازة والذي اطاح بارسنال اللندن الفائز بالكأس في العاين الماضيين في الدور قبل النهائي والذي يسعى جاهدا الى الفوز يوم السبت لتعويض خسارته درع الدوري وخروجه من دوري الابطال الاوروبي ايضا. وجاء مانشستر يونايتد بطل الدوري المتاز في الموسم الماضي في المركز الثالث بين فرق البطولة التي فاز بها ارسنال هذا الموسم كما خرج الفريق من الدور الثاني في دوري الابطال الاوروبي اثر هزيمته امام بورتو البرتغالي. وكان مانشستر يونايتد فاز بدوري الابطال الاوروبي في 1999. ومنذ فوزه بكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم للمرة العاشرة وهو رقم قياسي في 1999 لم يحقق مانشستر يونايتد اي نجاح في البطولة. فقد انسحب منها بشكل متذر للجدال من اجل السفر الى البرازيل للاشتراك في بطولة كأس العالم للاندية في 2000 كما فشل في الوصول الى دور الثمانية خلال الموسمين 1997 و2000.

م姆 اوروبا 2004

تشکیله اسپانیا الرسمیة من دون رییس و میستا و غوتی

■ مدريد- أ: اعلن مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم ايناكى سايز امس الخميس اسماء 23 لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس الامم الاوروبية المقررة في البرتغال من 12 حزيران/يونيو الى 4 تموز/يوليو المقبلين.

ولم تضم التشكيلة مهاجمي ارسنال الانكليزي خوسى انطونيو ريبس وفالنسيا ميستا فيير ولاعب وسط ريال مدريد غوتى.

وقال سايز «للاسف لا يمكنني اختيار الا 23 لاعبا وقد اختارت اللاعبين الذين رأيت انهم ضروريون للمنتخب».

وكان غياب ميستا، الذي ساهم بشكل كبير في احراز فريقه لقب بطل الدوري المحلي وكأس الاتحاد الاوروبي، منتظرا على اعتبار ان سايز لم يوجه الي الدعوة في السابق.

وتغيب اسنانا في النهائيات ضد المحمدية الاهلي

هداف اسبانيا في الدولي المحلي برصيد 19 هدفا بعدها حل ثانيا خلف مهاجم ريال مدريد الدولي البرازيلي رونالدو، كما أنه اختير أفضل لاعب في المباراة النهائية لسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ضد مرسيليا الفرنسي (2/صفر) الاربعاء في مدينة غوتبورغ السويدية حيث سجل الهدف الثاني وكان وراء ركلة الجزاء التي سجل منها رودريغيز فيستي الهدف الاول. أما رئيس (4) مباريات دولية، الذي حقق بدوره نهاية موسم رائعة مع ارسنال، فقد دفع ثمن انتقاله الى الدوري الانكليزي وبقائه في مقاعد احتياط الفريق اللندنی اسابيع عدة.

واختار سايز 11 لاعبا شاركوا في مونديال 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية عندما بلغت اسبانيا الدور ربع النهائي في مقدمتهم مهاجم ريال مدريد راول البعيد عن مستوى هذا الموسم.

وتابع اسنانا في النهائيات ضد المحمدية الاهلي

كأس الاتحاد الأوروبي مدرب بلنسية سعيد بالفوز ومدرب مرسيليا مستاء

مدرس بلنسيه سعيد بالفوز ومدرس مرسيليا مستوى

د) -أ-ف ب: وأضاف «لقد حققنا ما كنا نصبو اليه والطرد لا يبرر

يتوقع بلوغنا المبارزة النهائية لكننا
بلغنا الاهداف التي حددناها». **وصرح** مدافع وقائد مرسيليا ابراهيم
حمداني قائلاً «كانت الامور تسير جيدا
وكنا نحسن مستوانا تدريجيا ونتجه
في الاتجاه الصحيح لكننا تلقينا ضربة
موجعة من كولينا بطرده بارتيز». **اما**
بارتيز فقال «كان بامكاننا تحقيق
نتيجة ايجابية. كولينا أفسد الاجواء
الاحتفالية للمباراة، سبق وأن احتسب
كولينا ضدري ركلة جزاء مشكوك في
صحتها في مباراة ضد اسبانيا. بطاقة

هذا الموسم، بعد الت寰ية (الدوري
الملي و كأس الاتحاد الاوروبي) يجب
ان نواصل تألقنا». **اما** مدرب مرسيليا جوزيه انيغو فقال
«وقفنا ندا امام فالنسيا في الشوط
الاول لكن طرد (الحارس فابيان)
بارتيز غير المعطيات. ركلة الجزاء
صحيحة لكن الطرد كان قاسيا، وبدون
شك فان (الحكم الايطالي بيبارلوبيجي)
كولينا أفسد أجواء المبارزة النهائية
لكنه يبقى حكما كبيرا». **وابع** «أتمنى ان نحقق الافضل
ولعب بقتالية كبيرة لكتنا اعتدنا على
مواجهة هذا النوع من الفرق في الدوري
الاسباني. عندما سجلنا الهدف الاول
كان علينا الحفاظ على الكرة وقد وفقنا
إلى حد ما في ذلك لأن الامر لم يكن
صعبا».

من جهةه، قال مهاجم فالنسيا ميستا
فيرير، الذي اختير افضل لاعب في
المباراة، «فريقنا يستحق هذا اللقب،
انها نتيجة عملنا طيلة الموسم. كانت
مبارزة نهائية معقدة لكتها جرت في
ظروف جيدة وقد كنا مستعدين لها

أعرب مدرب فالنسيا الاسپاني رفائيل
بيينتير عن سعادته باحراز فريقه لقب
بطل مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي
لكرة القدم اثر فوزه على مرسيليا
الفرنسي 2-صفر في المبارزة النهائية
على ملعب «اوليفي» في مدينة غوتورغ
السويدية. **وقال** بيينتير «أوجه شكر الجميع
الذين كانوا وراء هذا التتويج. انها
ثمرة جهود اللاعبين، يجب ان نحافظ
على هذه المعنويات العالية اطول مدة
ممكنة. اتنا فريق قوي بعمل بجدية

شبكة القراءات، تتمحظاً بظلال الديموقراطية

بروفة لوناكو قبل نهائي دوري ابطال اوروبا

تizi وزو وبحضور اكثر من 30 الف متفرج.
وتمكن فريق الشبيبة من التفوق بهذا اللقب قبل يوم عن انتهاء البطولة
الجزائرية لكرة القدم مقتدما بذلك عن منافسه المباشر اتحاد العاصمة بست نقاط
كاملة بمجموع 61 نقطة مقابل 55 نقطة لهذا الاخير.

ويعد هذا اللقب الثاني عشر من نوعه تفوق به الشبيبة في مسيرتها الكروية في
القسم الاول منذ سنة 1970 وهو ايضا اول لقب تحصل عليه منذ تسع سنوات
كاملة.

وبدا طموح الشبيبة في الفوز بهذا اللقب منذ ان فاز قبل اسبوعين على منافسه
المباشر اتحاد الجزائر على ارضية ملعب اول نوفمبر بتizi وزو بهدفين مقابل صفر
وكان ذلك بمثابة المنعرج الحاسم في البطولة الجزائرية. للاشارة ان الفريق
القائلي لم ينهض في مباريات الدوري الممتاز منذ سبعة اشهر كاملة اي بمجموع 19
 مقابلة وهو العامل الذي زاد من طموح اللاعبين والمدرب ايت جودي للفوز باللقب
الذى سيتمكن الفريق من خوض منافسات كاس الرابطة الافريقية.

وتتميز احرار الفريق ايضا بهذا اللقب بوضع صانع العابه موسى صاب 35 عاما
حد المشوار الكروي بعد عدة سنوات في الفريق قبل ان يحترف في عدة فرق
اوربية وعربية والعودة اخيرا الى فريقة الاصلي شبيبة القايد.

واحتفظ فريق اتحاد العاصمة بالمرتبة الثانية رغم انهزامه امس امام فريق نصر
حسين داي بملعب الخامس جولييه بهدفين لهدف واحد مما يرشحه الى الاحتلال
المرتقب الثالثة رفقة مولودية الجزائر الطامح هو الآخر للعودة الى واجهة الكرة
الجزائرية بعد عدة سنوات من النتائج السلبية رغم الامكانيات المالية الهائلة التي
يتمتع بها الفريق.

وتدحرج فريق وفاق سطيف الذي انطلق بقوة في بداية البطولة الى المرتبة
الخامسة بعد هزيمته امس امام داد تلمسان.

يسعى الى محو خسارته امام باريس
سان جرمان صفر/1 في المرحلة
السابعة والتلاتين وانهاء الموسم بفوز
يزكي أحقيته بالتتويج.

وفي باقي المباريات، يلعب اجاكسيو
مع متز، ولوغان مع لنس، ومرسيليا مع
غانغان، ونانت مع سوشو، ونيس مع
اوكرسيير، ورين مع مونبلييه،
وستراسبورغ مع تولوز.

وذكرت صحيفة محلية امس
الخميس ان مارسيل ديسابي كابتن
منتخب فرنسا لكرة القدم سيعتزل
اللعب الدولي في اب (اغسطس) المقبل
بعد مباراته ودية امام غانا.

وأضافت صحيفة لو باريزيان
اليومية ان المدافع ديسابي المحترف في
تشيلسي الانكليزي سيعلن قراره في
مقابلة مع مجلة فوتوبول الشهرية لكرة
القدم في حزيران (يونيو).

ولعب ديسابي (35 عاما) 113 مباراة
مع منتخب فرنسا. وقالت الصحيفة انه
يفكر رغم ذلك في اللعب عاما آخر مع
تشيلسي.

وتعتبر المباراة بروفة موناكو قبل
مواجهة بورتو البرتغالي الاربعاء
المقبل في نهائي مسابقة دوري ابطال
اوروبا. ويسعى موناكو الى تحقيق فوز
يرفع معنويات لاعبيه قبل المواجهة
المرتقبة ضد بورتو ويضمن له انهاء
الموسم في المركز الثاني المؤهل مباشرة
إلى مسابقة دوري ابطال اوروبا
خصوصا وان منافسه باريس سان
جرمان الثاني يخوض مباراة صعبة
ضد مضيفه باستيا. ويخوض موناكو
مباراة الغد في غياب المهاجمين
الاسباني فرناندو موريانتييس
والكرواتي دادو بريشو بعدما فضل
الدربي ديدبويه ديشان اراحتهما تحسبا
لمواجهة بورتو، ويملك موناكو 72 نقطة
مقابل 73 لباريس سان جرمان.

ويلتقي ليون المتوج بطل العام
الثالث على التهمال مع اياكس اف

زيادة استثمارات الاجانب والمغتربين في بورصة المغرب

■ الرباط-رويترز: زاد حجم استثمارات الاجانب والمغاربة المقيمين في الخارج في الاسهم المدرجة في بورصة الدار البيضاء بنسبة 29.5% في 2003، ليبلغ 2.716 مليار درهم (2.16 مليار دولار) من 1.93 مليار درهم في عام 2002.

وقال تقرير أصدره مجلس القيم المنقول في الآونة الأخيرة وحصلت روبيترز على نسخة منه إن الزيادة ترجع أساساً إلى ارتفاع أسعار الأسهم المدرجة في جدول بورصة الدار البيضاء.

وأضاف التقرير أن تضييف المغاربة المقيمين في الخارج من قبل الرسمية للبورصة انخفض طفلاً في المستقر عند 21.6% في المائة العام الماضي من 22.1% في المائة في سنة 2002.

ويتضمن التقرير قائمة المستثمرين الاجانب بنسبة 50% في المائة من إجمالي استثمارات الاجانب، في حين ينتمي المغاربة المقيمين في الخارج ما يعادل 10.8% في المائة من القيمة الرسمية للبورصة.

الدولار يساوي 9.16 درهم.

ارتفاع معدل القدرة التنافسية للاقتصاد المغربي

■ الرباط-رويترز: قال تقرير للحكومة المغربية أمس الخميس مستشهدًا بتغير لرصد القدرة التنافسية الدولية ان تطور القدرة التنافسية لاقتصاد المغرب قد تنازع فوق المتوسط.

وفي مؤتمر صحافي عقد اجتماع الحكومة الأسبوعي نقل الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية نبيل بن عبد الله عن وزير الصناعة والتجارة والوصلات رشيد الطابلي العلمي قوله ان تغير مرصد القدرة التنافسية يشير إلى انتصارات اقتصاد المغرب في 2003 جاء فيه ان «تقويم تطور تنافسية الاقتصاد المغربي المركبة على العوامل الثانوية تختلفة في القطاع».

جاءت نتائجها فوق المتوسط».

واضاف بن عبد الله في تصريحاته ان «الصناعة المغربية ان عوامل الديناميكية والمالية والاقتصادية والتكنولوجيا والبنية التحتية والموسيقانية والوارد البثري جاعت تنازعها متباينة».

وفيمما يتعلق بالتجارة الخارجية فقد اعتبر التقرير ان الاداء كان ضعيفاً، وقال بن عبد الله في تقريره ان تداور معوقات متباينة لاصحاحات الوضع، وتنفيذه «الرافع من القدرة التنافسية وتداعي الى ارتفاع التكلفة في القطاع».

لمنتجات مستور غير تامة الصنع مما نجم عن ارتفاع عجز الميزان التجاري في العام الماضي بنسبة 14.7% في المائة.

تونس تتوقع انتاجاً قياسياً للحبوب وزيت الزيتون

■ تونس-أ.ف.ب: اعلن وزير الزراعة والبيئة والموارد المائية التونسي محمد حبيب خداد أمس الخميس في تونس ان انتاج الحبوب وزيت الزيتون سيقدر في العام 2004.

ونفت وكالة الابباء التونسية عن حداد قوله ان انتاج زيت الزيتون سيبلغ 240 الف طن قام القطاع الخاص حتى الان بتصدير نصفها على ان تصدر الهيئة الوطنية لزيت 25 الف طن.

وكان معد انتاج زيت الزيتون في تونس الذي يراوح بين 160 و180 الف طن تراجع في عامي 2001 و2002 الى 45 الفا بحسب المدافف ثم الى 35 الف طن قبل ان يرتفع في العام 2003 الى 72 الف طن. وقدر الاستثنادين القويمين لها كان له دور ايساً.

وأضاف الى حصته بيع هذه المادة في الاتحاد الأوروبي المقدرة بـ50 الف طن، اشار الوزير الى «إمكانية تصدير كميات كبيرة من زيت الزيتون الى الدول العربية».

وفي ما يتعلق بالحبوب، قال ان مكتب البحوث المست 生命周期 اللجوء الى استيراد القمح.

واضاف الوزير ان «تونس تبحث حالياً عن اسوق لتصدير الشعير بأسعار شجاعية».

وعاشر انتاج انتاج البطاطا سبيبلغ 200 الف طن، مشيراً الى «مخزون استراتجي» يقدر بـ40 الف طن وعلن مصدر تونس لدول مدة 3400 طن من البطاطا الى اليونان والمانيا وآيسلندا.

وتحتل 22% من انتاج العائلة الفعلية في قطاع الزراعة الذي يمثل 16% من اجمالى الناتج الداخلي في تونس ويساهم في تصدر السلع بنسبة 9%.

بنك مصر الدولي يعود للربحية لكن دون التوقعات

■ القاهرة-رويترز: أعلن بنك مصر الدولي أمس الخميس ان صافى أرباحه في الربع الاول من عام 2004 بلغ 35.9 مليون جنيه مصري (5.8 مليون دولار)، ليعود بذلك الى الربحية وان كانت الارباح جاءت أقل من التوقعات.

وكان البنك قد سجل خسائر قدرها 61.5 مليون جنيه في الربع الاول من العام الماضي عزاها الى نفقات غير متكررة بعد تخفيف قيمة الجنيه المصري في كانون الثاني (يناير) 2003.

وتوقع ثلاثة محللين ان يحقق البنك ارباحاً صافية في الربع الاول من العام الحالي تتراوح بين 38.9 مليون و53.2 مليون جنيه مصري (5.8 مليون دولار)، ليعود بذلك الى الربحية وان كانت الارباح جاءت أقل من التوقعات.

واغفلت اسهم البنك ثاني اكبر بنك القطاع الخاص في مصر رسماً بـ10% على الاربعاء، مما توقفت في اذاته على اربعة بنوك خاصة أخرى ومؤشر بيرميس القابسي.

ويفوق بعض محللين ان البنك مهمأ أكثر من غيره للفترة من انتعاش الاقتصاد المصري في الوقت الذي تواصل فيه ارادة إعادة هيكلة البنك.

وقال البنك انه حقق كاسب من صفات القدق الايجابي تبلغ 0.30 مليون جنيه في الاشهر الثلاثة الاولى من العام بالمقارنة مع خسارة 126.3 مليون جنيه في الربع الاول من العام السابق، عقب خفض قيمة الجنيه.

وارتفع صافي الدخل من الفائدة الى 70.2 مليون جنيه في الربع الاول من 49 مليوناً.

وزادت الرسوم والعمولات الى 55.2 مليون جنيه من 42.4 مليون.

وانخفضت المخصصات الى 15 مليون جنيه من 25 مليوناً.

الدولار يساوي 6.21 جنيه مصرى.

مسؤول سوداني: مجالات الاستثمار الاجنبية مفتوحة امام الجميع عدا اسرائيل

■ عمان-يو بي آي: قال وزير الاستثمار السوداني الشريف احمد بدرا ان مجالات الاستثمار الخارجية مفتوحة امام الجميع بما عدا اسرائيل.

وفي تصريحات ادللي بها لرويترز برس انترباشنال في عمان امس الخميس قال الوزير السوداني «ليس لدينا اي مشكلة مع اي دولة ترغب في الاستثمار في السودان سوى اسرائيل».

واوضح وزير الاستثمار السوداني بأن حجم الاستثمارات الاجنبية في بلاده تبلغ نحو 9 مليارات دولار، منها 6 مليارات تستثمر في مجال النفط، مضيفاً الى ان الصنف تحمل المرتبة الاولى في مجال الاستثمار في السودان تليها ماليزيا ثم البنـد.

لكن وفق اسس وشروط تحكم هذه العلاقات، مشيراً الى ان السودان الان في الطريق نحو الوصول لنتائج 500 ألف برميل يومياً من النفط، معتمداً على اسعار ونحوه التي في السوق، فتح المجال واسعاً للاستثمارات الخارجية.

اليمن يسعى لإنشاء سوق للأوراق المالية بأسرع وقت

ومحاجة الفساد بعد ان بلغ عدد قضايا الفساد التي

تمت إحالتها من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى النيابة العامة 42 قضية خلال النصف الأول من العام 2003، وكان رئيس الوزراء يعيي بالقرار باتخاذ تعهد

وإنجاح فكراً ثباته في برامجه بفضل البرهان اليمني في خالل ذلك، حيث على مجموعه من قبل البرهان اليمني في آذار (مارس) الماضي يان حكومته ستستكل دراسات

وإجراءات اقتصادي وتشجيع الاستثمار، وعجز الميزانية عن طريق ادنونات الخزانة، ما ادى إلى تراكم الديون حتى بلغ 250 مليار ريال يعني (الدولار يساوي 184 ريالاً) وبنسبة فائدة تتراوح بين 13-20%

هشام شرف لرويترز برس انترباشنال ان سعي

الحكومة لإنشاء سوق للأوراق المالية يأتي في إطار برنامج تعزيز سياسات الإصلاحات الديبلوماسية وفتحية الظروف

الذئبة لتعزيز المناخ التنافسي للقطاع الخاص.

وأدان طلاق مجلس الوزراء اليمني بسرعة اقرار

القانون عقب صدور قرار الرئيس اليمني على عبد الله صالح الأسبوع الجاري بإنشاء محكمة ابتدائية تجارية

ومحاكم ضريبية بعد تزكي شكاوى التجار ورجال

الاعمال من بطال إجراءات التقاضي في المنازعات

التجارية وغياب التزام في المحاكم العادلة.

وستختصر هذه المحاكم بالنظر في قضيا الإفلاس

والبنوك والعلامات التجارية والقصاصات

المتعلقة بالشركات الأجنبية، أو التي يكون أحد اطرافها

عصراً أجنبياً بهدف سرعة البت في المنازعات التجارية

صناعة-من محمد الدليمي:

قال مصدر اقتصادي يعني امس الخميس إن مجلس الوزراء طلب اللجنة المخصصة بإعداد مشروع قانون لإنشاء سوق للأوراق المالية بسرعة ما مثله هذه

السوق من أهمية في تحرير الاستثمارات والاستفادة من المدخلات.

وأوضح وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي

هشام شرف لرويترز برس انترباشنال ان سعي

الحكومة في اتجاه نحو الشروع في تطبيق إجراءات

وقرارات اقتصادية أخرى.

ولاحقاً لذا نصيحته على ان شباباً من قبل البرهان

في مقدمتها غياب الوعي الديبلوماسي

الوطني في إصلاحات الديبلوماسية وفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويعود مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان شباباً من قبل البرهان

في مقدمتها غياب الوعي الديبلوماسي

الوطني في إصلاحات الديبلوماسية وفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويعود مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

والتأثير على اقتصادياتها.

وقد ينبع ذلك من قدرة المصادر على التمويل

في ظل وضع

صنانعياً لا تزيد مساحتها عن 10%.

ويشير مدير المراجحة عارف موسى

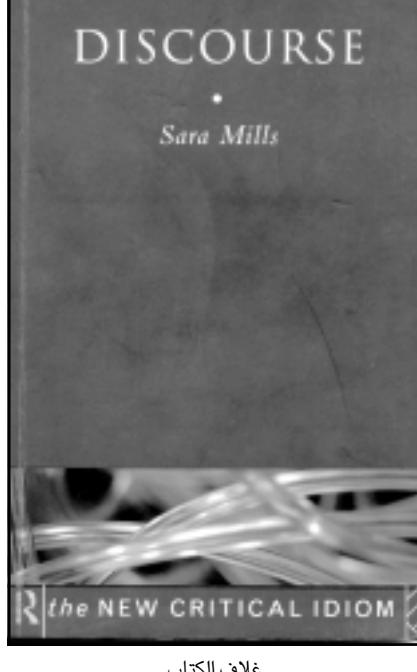
إلى ان هناك مشكلة تقتضي انتصاره في تطبيق إجراءات

التي تعيي بالقرار بفتحية الظروف

صادر عن مواجهة قوية قادرة على القيام بدور الوساطة

«الخطاب»: دراسات في نسق اللغة والثقافة:

الخطاب علاقات قوى.. حقول دلالية لسانية... فضاء من مؤسسات وسياقات تؤثر على ديمومته وانتشاره فوكو أحد أهم مؤسسي مفهوم الخطاب في شكله الحالي.. وقدم فهما للطريقة التي تتشكل فيها تأويلاتنا للنصوص



غلاف الكتاب

مادلنيا واصفات الخطاب

افزت ماكدونيال عامل آخر متعلق بكل ترتيبات خطاب انه «كل شيء يدل او يحتوي على معنى يمكن ان يعد جزءاً من الخطاب» (ماكدونيال 1986: 10). بينما من الممكن ان يتظر الى هذا من قبل البعض وصفه جوهرا ايضاً، بعيداً عن تعريف الخطاب، انه «وَكُوك حقيقة ان الخطابات لم تكون سهلة في تصنيف تعبيرات والبيانات مع انها تتكون من التعبيرات التي لها معنى وقوة واثر في سياق اجتماعي. وكما وُضِحَ في الفصل الثالث قان البيانات». اكther اجزاء

ناء الخطاب اصلية - هي تلك التعبيرات او هي اجزاء منص التي لها تأثير ما، والبيانات ليست مثل الجمل، بل هي تلك التعبيرات التي يمكن ان ترى وتكون جموعا حول اثر واحد معن، فعندما يقول القاضي: احکم عليك بثلاث سنوات سجننا "ثمة قدر لهذه النتائج القاضي، اساسا، اقر بذلك قوة اصدار حکم/تغافله تحول المته الى مجرم وتحقق العقوبة المناسبة عليه، ومن ثم "احکم عليك.." يمكن ان تكون بيانا او جزءا من خطاب، في حين ان البيان يستطيع ان يحيوي اثرا فحسب على الرغم من انه كان متوفها ضمن سياق تعبيرات اخرى، (وهذا يعني اذا قيدت جراءات معينة به) واذا حدثت في مكان مؤسس، ليكن قاعة المحكمة وصدرت عن قاض معين).

ان احد المنظرين الذين من الممكن ان يتواصل، على نحو نافع، عمله مع ميشيل فوكو هو اللسانى باركرسى، ميشيل بجيوكس كما توضّح ذلك ميلز، ولا يهمما عمله الهم في الخطاب عام 1982 الذي حاول فيه حلليل معانى الكلمات وعلاقتها ببنيات اكبر من دون الاداع ان الكلمات والجمل لها معنى في نفسها. وقد سلك اختبارا بعد ان حدد «تقرير مانشولت» الذي به عطى الطلبة نصا اقتصاديا للقراءة واعطى احدى جمادات الطلبة نصا سيساريا، بينما اعطى المجموعة «خرى نصا يمينيا، النص نفسه، وبشكل عام، يمكن ان يكون واقعا في الوسط بين النصوص الاقتصادية كته عرض قراءة كل مجموعة للنص وبشكل انتقائي بطالقاها مع الاطار السياسي الذي اعطيه ايها.

بهذا المعنى، اعطى شكلاما لموسا للوسيلة التي يشكل فيه خطاب تأويلاتنا للنصوص لو اننا وظفنا خطاب جناح اليسار في النصوص الاقتصادية) لتأويل

ص، سوف نصب ذلك الشخص بمعانٍ اهلاً للخطاب، على بيجوكس مهما في أنه يؤكّد، أكثر من يوك، على الطبيعة الخلافية للخطاب، ذلك يعني أنه أثماً في حوار وفي نزاع مع الموقف الآخر فهو يؤكّدحقيقة أن الصراط الأيديولوجي هو أساس بنية الخطاب. وقد صنع بيجوكس، كذلك، اضافة مقيدة في تفكيك الخطاب، نظراً لاهتمامه، مثل مترئين آخرين، ربّينه يالي بار، باسئلة الداخل، بينما ينوي فوكوان تعامل مع فكرة ثابتة لمفترض الخطابات بشكل لائق، قد أكد بيجوكس ذلك، على سبيل المثال ان الذين لا يتمتعون بامتياز داخل النظام الطبقي خلال النقص ي نو التعليم، والمعونة، وأمكانية استعمال شبكة المعلومات وأراس المال، ممنوعون وبشكل مشابه، من محتالوك مدخل سهل للخطابات، وهكذا، برغم ان اللغة نفسها من الممكن ان تكون محكمة في كل ارجاء بلد ما وهذا الامر نفسه مطروح للمناقشة، فمثلاً، البيئة المتعددة الثقافات لبريطانيا في تسعينيات القرن المنصرم، هناك احساس في ان ما يكتب من هذه ابني الاستطرادية التي تنتشر في المجتمع ليست تامة، بالتساوي للجميع.

مثالاً على هذا هو الاستثناءات في هذه المسألة فيما يتعلق بما يمكن ان ينشر في دورية اكاديمية، فنظرياً ي شخص يمكن ان يقدم مقالة لدورية اكاديمية، لكن في التطبيق وعندما ينشر المقال سوف يذعن للقواعد الرسمية لحكم الخطاب وللبني الموجودة داخل ابحاث الاكاديمية.

يؤكد هذا الكتاب وبصورة رئيسية على افكار ييشيل فوكو في الخطاب والتي تم توحيدها داخل روايات متعددة وفي اساليب مختلفة، وتناقش سارة ميلز عمل فوكو بشيء من الايجاز مع تظير ييشيل بيجوكس معاً، ومن ثم تأخذ بين الاعتبار طريقة التي يمكن النظر بها الى الادب، وعلى نحو افague، بوصفه خطاباً مرسوماً في عمل فوكو. وتجيب منه في الفصلين الثاني والثالث بشكل تفصيلي لاستعمالات التي وضعها فوكو للمطلع، اما في فصلين الرابع والخامس، فقد اختبرت ميلز تعديلات منظري الثقافة، وعلى الاخص هؤلاء المهتمين بالنظرية النسوية ونظريّة الخطاب الكولونيالي ما بعد الكولونيالي، التعديلات التي صنعت لهذا لعمل، والطريقة التي وضعوها لعمل مصطلح خطاب في التحليل وبعد ذلك تتناول في الفصل السادس الطريقة التي تحتوى فيها الخطاب على سارات مختلفة وباللغة نفسها التي تعمل بعيداً عن معانٍه داخل تحليل الخطاب، واللسانيات النقدية علم النفس الاجتماعي.

* شاعر من العراق يقيم في لندن

معلومات ببلوغارية
Discourse
Sara Mills
Routledge
London, 2002



١٥٦

هذا المزج بين اللسانيات ونظرية الثقافة على نحو لا يمكن اجتنابه غطاءً لمدلولات الخطاب وفي كلا الحقين.

نظريّة الثقافة ونماذج الخطاب

عند مناقشته لمصطلح الخطاب كان ميشيل فوكو كما تؤكد ميلز، من أكثر المنظرين اشارة إليه وكما أوضحت ذلك ديانى ماكدونيال من أن هناك الكثير من المنظرين الذين حازت أعمالهم على أهمية بالغة في مسألة تنظير الخطاب (ماكدونيال 1986). وقد ناقشت ماكدونيال بتفصيل الفروقات بين التحديدات التي طورها ميشيل فوكو وبارتى هندس وباؤول هيرست من جهة وذلك التي تبنّاها لويس التوسير وفالنتين فولوشينوف / ميخائيل باختين من جهة أخرى، نسقّت من ذلك بانها الطبيعة المؤسساتية للخطاب وواقعيته في الاجتماعي الذي يكون مركيزاً لكل تلك المنظورات المختلفة. وتقرّر ان الحوار شرط اساسي للخطاب: كلّ كلام وكتابه هي اجتماعية (المصدر نفسه: 1) وتنذهب إلى القول ان الخطابات تختلف مع انواع المؤسسات والتطبيقات الاجتماعية فيما يأخذونه شكلًا، ومع مواقف هؤلاء الذين يتكلمون وأولئك الذين يوجه إليهم الكلام، ومن ثم ان خطاباً لا يكون تجميعياً، مجرد للحالات، بل هو صنيفات لتعبيرات او جمل الحالات التي تكون ممثلاً او فاعلة داخل سياق اجتماعي، والتي يعالجها ذلك السياق الاجتماعي نفسه وتقديم الوسيلة التي يستمر خالها بوجوده. وكذلك تلعب المؤسسات والسياق الاجتماعي دوراً مهمّاً في تطوير وديمومة الخطاب وانتشاره. هذه الطبيعة المؤسساتية للخطاب بارزة على الأخـنـ، في عمل ميشيل بيجوكـسـ، وفي مناقشة تنظيرـهـ للخطاب، تعلـقـ ماكـدونـيـالـ:

الخطاب بوصفـهـ فضاءـاـ خاصـاـ لاستعمالـ لـغـةـ يمكن ان تكون معرفـةـ بحسبـ العـادـاتـ التيـ تخـصـهاـ وـماـ تـاتـيـ بهـ منـ موـاـقـفـ وـماـ تـحدـدـهـ لـلـمـتكلـمـ معـ ذـلـكـ لاـ يـوجـدـ مـوـقـفـ بـنـفـسـهـ فيـ الـوـاقـعـ، وـيمـكـنـ انـ يـكـونـ مـفـهـومـاـ بـوـصـفـهـ وجـهـةـ نـظرـ يـتـبـناـهـ الخطـابـ خـالـلـ عـلاقـتـهـ باـخـرـ، وبـشـكـلـ اـسـاسـيـ خطـابـ الصـدـ (نفسـهـ). (3)

وهـكـذاـ لاـ تـحدـثـ الخطـابـاتـ ولاـ سـيـماـ فيـ عـملـ بـيـجوـكـسـ (هـنـاـ اـضـافـةـ التـعبـيرـاتـ) / التـصـوصـ التـيـ تـمـتـكـلـ قـوـةـ اوـ تـأـثـيرـاـ مـتـشـابـهـ) فيـ العـزـلـةـ وـانـماـ فيـ الـحـوارـ، فيـ الـعـلـاقـةـ اوـ فيـ اـحـوالـ كـثـيـرـةـ فيـ التـبـانـينـ وـالتـضـادـ لـذـلـكـ اـضـافـةـ التـعبـيرـاتـ الـآخـرـيـ. مـثـلاـ بـسـيـطاـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـسـيـلـةـ التـيـ يـكـونـ فـيـهـاـ خـطـابـ (الـبـيـئةـ) نـاشـيـاـ عـنـ رـدـةـ فعلـ الـاقـتصـاديـ الـمـسيـطـرـ وـسـيـاسـاتـ

بالنسبة للنظـرـيةـ الـبنيـوـيةـ وـماـ بـعـدـ الـبنيـوـيةـ فـانـ استـعمـالـ مـصـطـلحـ الـخـطـابـ اـشـارـ إلىـ الـانـقـطـاعـ الـكـبـيرـ معـ الـإـرـاءـ السـابـقـةـ لـلـغـةـ وـتـمـثـيـلـاتـهاـ، مـفـضـلاـ ذـلـكـ عـلـىـ روـيـةـ الـلـغـةـ تعـبـيرـيـةـ مجـرـدةـ، لـذـلـكـ يـرـىـ الـمـنـظـرـونـ الـبنيـوـيونـ وـفـيـ وـكـمـشـكـلـ لـلـتـمـثـيلـ، لـذـلـكـ يـرـىـ الـمـنـظـرـونـ الـبنيـوـيونـ وـفـيـ اـعـقاـبـهـ ماـ بـعـدـ الـبنيـوـيةـ وـبـتـعـقـيدـاتـهـ وـتـأـثـيرـاتـهـ الـحـتمـيـةـ عـلـىـ طـرـيقـةـ التـيـ يـفـكـرـ بـهـاـ الاـشـخـاصـ وـيـعـبـرـونـ بـهـاـ عنـ اـنـفـسـهـمـ وـاستـعمـالـ مـصـطـلحـ الـخـطـابـ، ربـماـ، اـكـثـرـ مـنـ ايـ مـصـطـلحـ اـخـرـيـؤـشـرـ هـذـاـ الـانـقـطـاعـ مـعـ وـجـهـاتـ النـظـرـ السـابـقـةـ لـلـغـةـ.

وـكـمـ ذـكـرـتـ مـيلـزـ انـ ماـ يـجـعـلـ عـلـمـيـةـ تـحـدـيدـ اوـ تـعرـيفـ الـخـطـابـ اـكـثـرـ تـعـقـيدـاـ هيـ انـ الـذـينـ يـسـتـعـمـلـونـ لمـ يـقـوـمـواـ بـتـعـرـيفـ اـيـ مـنـ هـذـهـ الدـلـولـاتـ الـمعـيـنةـ، عـلـاوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ فـانـ اـنـجـلـزـ الـمـنـظـرـينـ، وـكـمـ ذـاقـشـ مـيلـزـ فـيـ الـفـصـلـينـ الـرـابـعـ وـالـخـامـسـ يـقـيـدـونـ حتـىـ تـلـكـ التـعـرـيفـاتـ الـاسـاسـيـةـ. ماـ هوـ ضـرـوريـ لـيـكـونـ قـادـراـ عـلـىـ التـقـرـيرـ فـيـ ايـ سـيـاقـ بـدـاـ مـصـطـلحـ يـسـتـعـمـلـ وـمـاـ الـعـانـيـ الـقـدـ تـكـوـنـ نـتـجـتـ عـنـهـ. اـهـتمـ هـذـاـ الـكـتابـ بـتـعـيـنـ حدـودـ لـعـانـيـ الـخـطـابـ وـفـيـ الـفـصـولـ الـتـيـ تـلـيـ سـتـهـنـ بـثـلـاثـ سـيـاقـاتـ. لـلـاستـعمـالـ، الـكـلامـ بـشـكـلـ الـوـاسـعـ، وـنـظـرـيـةـ الـثـقـافـةـ وـالـلـسـانـيـاتـ وـالـلـسـانـيـاتـ الـنـقـيـةـ / عـلـمـ الـنـفـسـ الـاجـتـمـاعـيـ. اـلـكـنـ، ربـماـ، يـكـونـ مـنـ الـفـيـدـ هـذـاـ انـ نـسـعـ رـسـماـ، وـبـطـرـيقـةـ تـخـطـيطـيـةـ، سـلـسـلـةـ التـعـرـيفـاتـ وـالـسـيـاقـاتـ الـتـيـ ظـهـرـتـ فـيـهـاـ، قـبـلـ الشـروعـ فـيـ تـحـلـيلـهاـ بـشـكـلـ اـكـثـرـ تـفصـيلاـ.

نظـرـيـةـ الثـقـافـةـ / النـظـرـيـةـ الـنـقـيـةـ / النـظـرـيـةـ الـادـبـيـةـ

عمل فـوكـوـ الـمـؤـثرـ، بـصـورـةـ كـبـيرـةـ فـيـ النـظـرـيـةـ الشـفـاقـيـةـ اـجـمـالـاـ، كانـ الـخـطـابـ مـسـتـعـمـلاـ دـائـئـراـ مـزـجـ الشـفـاقـيـةـ اـجـمـالـاـ، كانـ الـخـطـابـ مـسـتـعـمـلاـ دـائـئـراـ مـزـجـ المـعـانـيـ الـمـشـتـقةـ مـنـ الـاـصـلـينـ الـلـاتـيـنيـ وـالـفـرـنـسـيـ لـلـمـصـطـلحـ وـالـتـأـثـيرـاتـ (كـلامـ / مـحـادـثـةـ) بـشـكـلـ اـكـثـرـ تـحـدـيدـ الدـلـولـ الـنـظـريـ الـذـيـ يـرـىـ الـخـطـابـ مـيـدانـاـ عـامـاـ لـلـانـتـاجـ وـاـحـاطـةـ الـحـالـاتـ الـمـحـوـمـةـ بـاـنـتـظـامـ، تـميـزـاـ مـفـيدـاـ، ربـماـ، يـكـونـ قـدـ صـنـعـ بـيـنـ هـذـاـ الـعـامـ وـالـاهـتـامـ الـجـرـدـ الـنـظـريـ لـلـخـطـابـ، وـكـذـلـكـ تـحـلـيلـ الـخـطـابـاتـ الـشـخـصـيـةـ مـنـ جـهـةـ اوـ تـصـدـيقـ الـحـالـاتـ الـمـنـتـجـةـ ضـمـنـ عـلـاقـاتـ الـقـوـةـ مـنـ جـهـةـ اـخـرـىـ. فـيـ اـعـمـالـ باـخـتـيـنـ وـكـذـلـكـ فـيـ اـعـمـالـ روـلـانـ بـارـتـ، مـنـ نـاحـيـةـ ثـانـيـةـ، وـكـمـ اـشـارتـ آنـفـاـ يـمـكـنـ انـ يـسـتـعـمـلـ الـخـطـابـ لـتـمـثـيلـ صـوتـ دـاخـلـ نـصـ اوـ مـوـقـعـ كـلامـ، اـمـاـ بـالـنـسـبةـ لـلـمـنـظـرـينـ اـخـرـينـ مـثـلـ بـنـفـسـتـ، فـالـخـطـابـ يـكـونـ تـمـثـيـلـاـ لـلـوـقـائـعـ دـاخـلـ نـصـ مـنـ دونـ اـهـتمـامـ خـاصـاـ لـتـطـورـهـاـ (الـوـقـائـعـ) التـارـيخـيـ (الـكـرـونـوـلـجيـ) فـيـ زـمـنـ وـاقـعـيـ.

اللسانات السائدة

يد مصطلح الخطاب عند عدد من المنظرين داخل اللسانيات السائدة في منعطف بعيد عن الجمل يوصفها نماذج تستعمل نظرياً، وهذا يعني ان امثلة الاسلوب وكذلك اللغة المبنية كنظام، تهتم باللغة في الاستعمال (براون وويل 1983). ينطوي الخطاب بالنسبة لآخرين، على اهتمام بطول النص أو التفوه بذلك يكون الخطاب التموزج الموسوع للنص، الذي له بعض التنظيم الداخلي، فالاتراب والتناقس (ستكير وكول ثار 1975، كارت وسمبسون: 1987).

اما بالنسبة لآخرین من اصحاب هذا الاتجاه فالخطاب يكون محدداً بسياق يسمونه سياق الحادثة لتعبير معين، لذلك نرى ان هناك خطابات دينية وآخرى مهمتها بالاعلانات وسوف تعالج سياقات انتاج النصوص. المقدمات الداخلية الخاصة لما كما

يُنْبَغِيَ بِهِ بَشْرٌ، وَيَعِيشُ بِهِ بَشْرٌ، لِيَشْعُرَ بِهَا
الاعلانات الصمامات والمناشف الصحية ليشعر بها
الجهد غير المبرر، يشعر بها الى حد ما، انه غير مثير
للخلاف من ان اكتشف النساء الغربيات الطمث
كعبه والمحدد حياتهن الطبيعية، ولكن الحقيقة لا
تعني بان تجربة النساء التي ارتضت بخبرة ما،
تكون مشروطة بجهد منطقى لها، وان مواجهته
وجرأة الوسائل الاخرى، لمعرفة شيئاً ما عن الطمث قد
استبعدت وظيفة اجساد النساء يمكن النظر اليها
لتكون جزءاً من الخطاب الطبى لصحة النساء وتلك
التصنيفات مثل احداث الولادة، والطمث كحالة
مرضية في علاقتها بنموذج (ذكري) مدرك، (شوتل
وريديكروف، 1978، القوانين 1990). ليس هذا اقتراحًا،
كما عند شوتل وريديكروف، ينبعى للنساء ان يقمن
احتفالاً للطمث بل بالاحرى لنقل التمييز استثنائى لاي
تقييم ايجابى لطريقة عمل اجساد النساء، ما حاوله

منظرو الحركة النسوية في العمل خلال العشرين سنة الماضية هو التساؤل عن طبيعة تلك البنية المنطقية المهيمنة ضمن ما تدرسه صحة المرأة لكي تجعل هذه الاوضاع المنطقية والاستثنائية متيسرة ولકسب ثقتهن.

وبالطريقة التي تتشكل فيها تلك العلاقات، والنصوص، لكن منهجيته كانت قد تأثرت باخر تحليلات الخطاب، لذلك يمكنه ان يزودنا بنموذج اكثر تعقيد للاسلوب الذي يوظف فيه الخطاب والتشاريات التي يملكونها المشاركون فيه (فيركلوف: 1992) وقد انتج

(التاريخ/الخطاب) على الاستعمال الاكتيزيّ له، بينما يميّزه البعض الآخر عن الايديولوجيا لذلك يقر روجر فاولر: «الخطاب هو كلام او كتابة مدركة من وجهة نظر العقدادات والقيم والغثاث التي تجسدها، فهو، اذن، يشكل طريقة نظر الى العالم، تنظيمياً، او تمثيلاً للتجربة». الايديولوجيا في المعني الطبيعي او القبول للمصطلح، بينما ترمز الاساليب المختلفة للخطاب الى التمثيلات المتعددة للتجربة، وأصل هذه التمثيلات في السياق التواصلي الذي يكون فيه الخطاب مجسداً» (هاوثورن: 1992:48).

ذلك ان فهم الاتصال هو اساسي من اجل انشاء نظرية عامة للاجراءات الاجتماعیة والسياسية على حد تعبير العالم الاجتماعي جورج هابرمس الذي دعا الى نظرية «المقدرة الاتصالية» التي تحدد دورها الشروط والضوابط العالمية لعملية الفهم الحتمل - الممكن، فكما ان المجموعات الانسانية تختلف في بنيتها اللغوية فانها تختلف ايضاً في تفرعاتها النحوية ورموزها اللسانية والسياسية. لذا لا بد من معرفة هذه المصادر لمعرفة ما يريد الافراد تحقيقه في الحياة اليومية (مازن الوعر-نظريّة تحليل الخطاب - الموقف الادبي - ايار 2003)، تعرّف ميلز بصعوبة العثور على معنى بسيط وواضح للخطاب فعندما تحاول تحديد الخطاب ناجاً لمراجعة المعاجم، او السبابیات المعتبرة من المحادث او المصطلحات التي تستعمل كعنصر لمعناه ولكن وعلى الرغم من كل هذه الاستراتيجيات، نرى العكس فقد ساعدت في اظهار المعنى الزيتني له، الا انها تحاول، من جهة أخرى، ان تقدم بعرضها للخطاب بعض التعريفات الواضحة والملازمة، مثمناً

تستعمل بشكل شائع في الدراسات المختلفة وعلى اية حال، فإن المصطلح وكما رأينا لا يمكن ان يكون ملزماً بتحقيق معنى واحد، ويعزى ذلك لسبعين:
- احدهما: تاريخ المصطلح المعقّد
- والآخر: استعماله في سلسلة من المناهج المختلفة، كما علق ميشيل فوكو على ذلك:
بدلاً من الاختزال التدرجي، او، بالاحرى المعنى المتفاتل لكلمة «خطاب» اعتقد اني قد اضفت بعض المعاني بمعاجلته، احياناً، كميدان عام لكل الحالات، واحياناً كميز لها، وكممارسة منظمة تحسب لعدد منها، احياناً اخرى. (فوكو 1982 : 80).
تنوّف ميلز عند هذه القضية قليلاً لتمكن من عزل سلسلة المعاني التي انشأها مصطلح الخطاب نفسه داخل اعمال فوكو، فالتعريف الاول الذي اعطاه فوكو هو الاشمل «الميدان العام لكل الحالات» اي ان كل التغييرات والتصوصات التي لها معنى ولها اواتون 1992: ص
افكار هاوثورن في هو يشرح ميكائيل بي النص والخطاب ببرة حيناً، وبشكل شخص مكتوباً، بينما شخص غير متفاععاً، شخص، يتبعني له، ان يبياً، في حين يتبعني بكثير، واخيراً ساختين، وبشكل عم على اي من هذين يبنقنت المسانبي خطاب بنظام اللغة ادد تتبع لا حد له،

بعض التأثير في العالم الواقعي تعد خطاباً وقد استعمل فوكو هذا التعريف العام في عمله المبكر عندما كان يناقش مفهوم الخطاب في المستوى النظري، ولربما من المفيد دراسة هذا الاستعمال ان يختص بمصطلح الخطاب عموماً أكثر مما يخص خطاباً معيناً او مجموعة محددة من الخطابات مع ما للتعريفين الثاني والثالث من عناية. التعريف الثاني هو ما يعطي التشخيص المميز للحالات، احد تلك التعريفات التي استعملها فوكو كثيراً جداً عندما كان يناقش البنية الخاصة ضمن الخطاب، هكذا، كان هو مهتماً ليكون قادراً على تعريف الخطاب، هذا يعني ان الجماعات التعبيرية التي تبدو انها متماضكة في بعض الاساليب والتي يبدو انها تملك تماسكاً وقوتاً في الاشتراك.

ضمن هذا التعريف، وبناء على ما تقدم فانه من الممكن الحديث عن خطاب الانوثة، خطاب الام بالليل وهلم جرا، تعريفه الثالث للخطاب

الناس في التحاوار مع الجملة نغاردخل عالماً آخر، انه كل، الامر الذي يعبر (11).

ربما يكون واحداً من أكثر التعريفات رثيناً لعدد من المنشئين: ممارسة منتظمة تحسب لعدد من الحالات، أخذ هذا يعني أنه، هنا، أقل اهتماماً بالتعابيرات (**النصوص الواقعية**) التي تكون من اهتمامه والبنيات التي تنتج تعابيرات ونصوصاً معينة، إنها ولطبيعة الخطاب قاعدة محاكمة بطريقة منتظمة وتكون لها أهمية أساسية في هذا التعريف. ضمن عمل معظم منظري الخطاب استعملت تلك التعابيرات بشكل تبادلي وتعويضي تقريباً فالواحد منها يمكن أن يكون مكسواً بالآخر.

على الرغم من أن تعريفات فوكو للخطاب كانت مؤثرة جداً، ولصنع مفاهيم مركبة، أيضاً، في نظرية الثقافة عموماً. كان هو، على أية حال، النظر الوحدى تقريباً الذي استعمل المصطلح وأصبحت التعابيرات الأخرى للخطاب في شرك المعاني العامة له، على سبيل المثال يستعمل ميخائيل باختين الخطاب، أحياناً، للدلالة معاً عن صوت كما في (خطاب مزدوج الصوت) وكطريقة لاستعمال الكلمات التي تفترض سلطة، وهذا الاستعمال متاثر بمعنى الكلمة الروسية **Slove** التي تعني «الخطاب» (هاثورن

عرض وتقديم: غريب اسكندر*

عمل الدكتور سارة ميلز Sara Mills كباحثة في درسة الدراسات الثقافية بجامعة شفيلد، وقد قدمت بحاثاً متعددة في الحقول الثقافية العامة، كاللسانيات النسوية ونظريّة الأدب ونظريّة الخطاب الكولونيالي. دراسات في النظريّة النسوية وأصدرت عدة كتب في هذا المجال، فضلاً عن الكتاب الذي نعرض له ونناقشه، منها: خطاب الاختلاف، الكتابة النسوية والكونيالية، ندن 1991. - كفاءة الخطاب: او كيفية التنتظير لنساء نوبيات بحث في Hy Patia المجلد 67 العدد الثاني، ديعن 1992. - الخطابات المقاوضة للانوثة في Journal of Gender Studies المجلد الاول، العدد الثالث، ايار مايو 1992 الفجوة وخطاب ما بعد الكونيالية في مجلة العالمية لادب الانكليزي، المجلد 26 العدد الثالث، يونيو (يوليوب) 1995. - الاسلوبية النسوية- لندن 1995 - اللغة والجنس Language and Gender - هارلو 1995 - نظرية النسوية ما بعد الكونيالية بالاشتراك مع بيرس بين- 1996 وغيرها كثيرة.

نقدم في كتابها هذا الموسوم بـ «الخطاب»،
حيلاً مقتضاها وشاملاً لمصطلح الخطاب، وتكشف عن
لافتراض النظري الذي يتضمنه لليزود الدراسين ببعض
لغاهم الهمة المتعلقة بموضوع الخطاب في مثل:
تعريفات المباشرة للمصطلح والتغييرات التاريخية
لتي طرأت عليه، وتحليلات دقيقة للكيفية التي استعمل
يهياً ميشيل فوكو مصطلح الخطاب ومناقشة
خصائصه كما في النظرية النسوية، ونظريات
الخطاب الكونونيالي وما بعدالكونونيالي واللسانيات
بابحاث علم النفس، وعلم النفس الاجتماعي وأمثلة
خصوص ادبية أخرى وأخرى غير ادبية تتوضع
استعمال الخطاب مصطلحاً ومفهوماً.

يحتوي كتاب الخطاب على ستة فصول، يشتمل كل فصل على عدة نقاط تفصيلية تغنى الموضوع حليلاً ومناقشات، فالفصل الاول الذي جاء عنوانه (مدخل) احتوى على الفقرات الآتية: الثقافة/النظريّة النقديّة/نظريّة الأدب-اللسانيات السائدة- علم النفس الاجتماعي/اللسانيات التقدّمية-نظريّة الثقافة ونماذج الخطاب- ميشيل فوكو والخطاب-ladib بوصفه خطابا. فيما تناول الفصل الثاني المعنون بـ«الخطاب والإيديولوجيا»: الإيديولوجيا والحقيقة-الذات-محددات الخطاب-اللغة والخطاب والإيديولوجيا. أما الفصل الثالث (البنيات لاستطراديه) فقد شمل الفقرات الآتية: الإبستيم- صريح الخطاب/الخطابات-الارشيف- استثناءات الخطاب- دوره الخطابات. واحتوى الفصل الرابع (النظريّة النسوية ونظريّة الخطاب) على: خطاب لااعتراف- خطابات الانوثة واشتهاء الجنس الآخر- داخلي الخطاب- صراع الخطابات- استثناءات- أما الفصل الخامس (نظريّة الخطاب- الكونيالية- مابعد الكونيالية) فقد تضمن: الآخر- تحدي الآخر- للتحليل النفسي ونظريّة الأدب- استثناءات- فيما شتمل الفصل الأخير، السادس (تحليل الخطاب، للسانيات التقدّمية وعلم النفس الاجتماعي) على: تحليل الخطاب- التنسانيون الاجتماعيون والخطاب- اللسانينون النقديون ومنظرو الخطاب- استثناءات. ولا تنسي ميلز ان تختتم كل فصل

ماهية المصطلح

تقفي الباحثة طرقاً عديدة تحاول فيها تحسين واستيعاب مصطلح الخطاب ومعانيه المنشورة، فتتجأ أول ماتجأ، وهي الباحثة الأكاديمية، إلى معاجم متابعة تطور المصطلح واستعمالاته، فتاريخ المعاجم لتابعه طور المصطلح قد تتنوع، ومن ثم ينبع انتشار المعاجم لاعطى أكثر من المعاني العمومية له، لأن الخطاب على وفقها هو:

1- تواصل فعلي، 2- معالجة رسمية لموضع في الكلام والكتابية، 3- وحدة نص يستعملها اللسانى تحليل ظاهرة لسانية، 4- الفعل منه (اي الخطاب) يعني القدرة على التسبيب، (وهذا من التعبيرات المهجورة). في القرن الرابع عشر، وفي لاتينية *discursus* يعني القرن الوسطي مصطلح الخطاب *discurrere* كما يشير ليرهان او الجداول من اللاتينية *Collins Consis* على ذلك المعجم الانكليزي والخطاب ايضاً محادة ولا سيما ذات طبيعة سمية وتعيد دسم منظم للأداة، في الكلمة، او

الكتابة، فضلاً عن أن مثل هذا التعبير يشكل موضوعاً وبحثاً آخر، وهو جزءٌ أو وحدة الكلام المترابط أو الكتابة المترابطة وهو أيضاً فعل التدفق.

ان هذا المعنى العام لا يستعمل المصطلح بوصفه مرتبطاً بالحادية وهذا صلة تصاعدية حول موضوع معين او التفوه نسبياً بسبب اعتمادوجيا الكلمة، ولكن يرجع السبب، ايضاً، الى حقيقة مفادها ان ذلك هو المعنى الجوهرى للخطاب، فهو، اي الخطاب، في اللغة الفرنكسيّة، مثلاً، ومنذ ستينيات القرن الماضي، كان هو الكلمة التي ارتبطت بالتفكير الفلسفى الفرنسي، على الرغم من ان المصطلحين الفرنسي والاكليزي لا يطابق أحدهما الآخر، واحد معاني الخطاب في الابحاث الفلسفية هو التحدث اكثر من لاسهاب، بدأ المعنى العام للمصطلح ومعناه الفلسفى بالتباعد مع عدد من المعاني النظرية الكثيرة وذلك منذ ستينيات القرن الماضي ولكن بعض هذه المعاني العامة ظلت مهيمنة دوماً ومؤثرة على المعاني النظرية بطريقه خاصة، ومن الصعوبة بمكان، ان نعرف اين وكيف تتفقى اثر معانى او مقاصد مصطلح الخطاب داخل سلسلة المعاني النظرية العامة، نعم بما تساعدنا مسارد والشروحات ولكن كثيراً ما يكون السياق الصارم الذي يظهر به المصطلح مهما يتي تحديد المعنى الذي يحمل عليه.

يهدف كتاب سارة ميلز الى تحديد النصوص التي تستعمل فيها الخطاب ليقيس قدر المستطاع من عدد المعاني الممكنة له، فعندما يتحدث اللسانيون عن خطاب الاعلان (يشارون، وبصورة واضحة، الى شيء مختلف تماماً للمقارنة مع ما يشير اليه - مثلاً طبيب نفسياني، او باحث آخر يتحدث عن التمييز العنصري، وهكذا، ضمناً، تشير الباحثة الى تعدد خطابات يتعدد النصوص المكونة لها بخصوصاً اذا ما ادركنا ان الخطاب هو التصور المجرد العام بينما لنفسه هو المتحقق الفعلى له، غير انه، علينا ادرارك، من ثمة مقداراً كبيراً من المرونة في نطاق تناول الخطاب، فيبعد ان اخذت ميلز محاولة ديفيد

